



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الافتراضية السورية

ماجستير إدارة الأعمال

دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة عملية للمجمع الإنتاجي الوطني

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA

إعداد الطالب

احمد ياسر وسوف Ahmad_75923

إشراف

د. باسل الشحادات

الإهداء

إلى من غرست حبها في قلبي زنبق ناعم ابيض حتى إذا جاء ربيع العمر أزهر وأبهر أتواضع بين
يديك مقبلا ومتبركا ... أمي الغالية

إلى من سقى في نفسي بعرق جبينه الطاهر معنى الرجولة والوفاء إليك يا أحب رجل إلى قلبي ..أبي
الغالي.

إلى من جبلت عروقي بطيب ثراها وتلونت حياتي بلون رايتها إلى من حملتني وتحملتني...وطني
سورية.

إلى من سقى بدمه أرض الوطن لنبقى أحياء خالي الشهيد عاطف.
إلى تلك الأسود الرابضة بأرض المعارك ... جنود الجيش العربي السوري.
إلى لهفة الشوق وعنقوان الحب ومعزوفة المشاعر إلى نبض الحياة وروح الروح... أختي

إلى سندا ظهري بالحياة بعد الله سبحانه وتعالى ... أخي الحبيب وصهري الغالي.

إلى كل من أحبوني وأحبتهم بكل وجداني أصدقائي

إليكم يا أساتذتي وزملائي في الجامعة الافتراضية السورية

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.....

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً وأخيراً فهو الذي أعانني على إكمال هذا البحث المتواضع..

والشكر موصول إلى أفراد عائلتي صغيراً وكبيراً..

كما أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ

المشرف د. باسل الشحادات على توجيهاته ونصائحه القيمة خلال إنجاز البحث، وأعضاء اللجنة

الموقرين لتبنيهم مناقشة هذا العمل المتواضع..

ولا يمكنني إلا أن أشكر جميع موظفي المجمع الإنتاجي الوطني من الحارس إلى المدير، وبالخصوص

رئيس قسم المحاسبة المالية على الدعم الذي قدمه لي خلال مسيرة البحث.

وأخيراً أشكر جميع الإخوة والأصدقاء على الدعم المعنوي حتى نهاية هذا العمل.

ملخص الدراسة

الطالب: احمد ياسر وسوف

عنوان البحث: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة عملية للمجمع الإنتاجي الوطني.

عام 2020

الجامعة الافتراضية السورية

إشراف الدكتور: باسل الشحادات

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الشركات ودوره الفعال في اعتماد الإدارة عليه باتخاذ قراراتها الإدارية، كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الإدارية.

يمثل مجتمع الدراسة المجمع الإنتاجي الوطني بفروعه والذي يحتوي على أكثر من (15) منشأة صناعية وتجارية وزراعية، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (200) شخص يمثلون الفئات الآتية: (مدير ورئيس قسم ومحاسب وأمين مستودع وموظفين جامعيين) وقد استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية SPSS لعرض وتحليل نتائج الدراسة.

خلصت الدراسة إلى أن لنظم المعلومات المحاسبي تأثير مهم على القرار الإداري المتخذ من قبل الإدارة ويساهم في رفع كفاءته وجودته، إضافة إلى دوره الفعال في مساعدة الإدارة على إصدار القرارات بالوقت المناسب والسرعة الكافية.

وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لإدارة الشركة محل الدراسة بأهمية نظام المعلومات المحاسبية وتقديم له كامل الدعم وهذا من شأنه أن يزيد موضوعية ودقة إعداد القوائم والتقارير المالية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية متميزة بخصائصها المطلوبة مما ينعكس بإيجابية على صوابية القرارات المتخذة.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي، القرارات الإدارية، كفاءة القرارات، سرعة اتخاذ القرارات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
VI	فهرس الأشكال
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الملحقات
أ	تمهيد
ب	منهج البحث
ب	أهداف البحث
ب	مشكلة البحث
ج	فرضيات البحث
ج	أهمية البحث
د	خطة البحث
هـ	الدراسات السابقة
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية	
2	1- ماهية المعلومات المحاسبية
3	1-1- مفهوم المعلومات وأهميتها

6	1-2-أنواع وخصائص المعلومات
12	1-3-أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية
15	1-4-جودة المعلومات المحاسبية ومستخدميه
20	2-ماهية نظام المعلومات المحاسبي
20	2-1-مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
21	2-2-مكونات نظام المعلومات المحاسبي
21	2-3-وظائف نظام المعلومات المحاسبي واهدافه
الفصل الثاني : عملية اتخاذ القرارات الإدارية	
24	1-ماهية اتخاذ القرارات الادارية
24	1-1-مفهوم القرار
26	1-2-ماهية اتخاذ القرارات الادارية
26	1-2-1-مفهوم اتخاذ القرارات الإدارية واهميتها
27	1-2-2-المراحل والظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الادارية
29	1-3-2-1-أساليب اتخاذ القرارات الإدارية والعوامل المؤثرة فيه
الفصل الثالث : فعالية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الادارية	
33	3-1-مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات الادارية
35	3-2-دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية
37	3-3-دور المعلومات المحاسبية في الأساليب الكمية لاتخاذ القرارات الادارية
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
41	1-عينة ومجتمع الدراسة

41	1-1- جمع البيانات
41	1-2- تطوير أداة القياس (الاستبانة)
42	2- تحليل البيانات
42	2-1- صدق الأداة وثباتها
43	2-2- وصف اتجاهات أفراد العينة الديمغرافية
44	2-3- اختبار ومناقشة الفرضيات
الخاتمة	
52	النتائج والتوصيات
56	المراجع
56	الملحقات

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
4	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	1
5	الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة	2
19	عناصر الفئات المختلفة المستفيدة من النظام المحاسبي	3
25	عناصر القرار الاداري	4
28	خطوات عملية اتخاذ القرارات الادارية	5
44	توزع أفراد العينة بحسب الجنس	6
45	توزع أفراد العينة بحسب سن المستجيب	7
46	توزع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي	8
47	توزع أفراد العينة بحسب المستوى الوظيفي	9
48	توزع أفراد العينة بحسب الخبرة العملية	10

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
41	عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة والملغاة	1
43	توزيع افراد العينة تبعاً للجنس	2
44	توزيع افراد العينة تبعاً للعمر	3
46	توزيع افراد العينة تبعاً التحصيل العلمي	4
47	توزيع افراد العينة تبعاً المستوى الوظيفي	5
48	توزيع افراد العينة تبعاً للخبرة	6
49	اختبار الفرضية الاولى	7
50	اختبار الفرضية الثانية	8

فهرس الملحقات

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
57	الاستبانة	1

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءاً هاماً من عمل الإدارة ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم قراراتها الإدارية، كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام. وتزيد الحاجة إلى إنتاج المعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار ويعتبر النظام المحاسبي أحد الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية، وتعتبر المعلومات المحاسبية ذات دور ايجابي في سلامة القرارات ومن هنا تنبع أهمية الدور الاستراتيجي للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وفي تحقيق الأهداف.

وفي ظل تحديات ورهانات العولمة المعلوماتية، أصبح لازماً على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات محاسبية دقيقة، يمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات إدارية دقيقة وسليمة، وذلك ناتج من بيئة اتخاذ القرارات التي أضحت بالغة التعقيد وسريعة التغيير، متممة بقلّة اليقين وعدم التأكد، مما يؤدي غالباً إلى ارتفاع درجة المخاطرة المصاحبة للنتائج والأهداف المراد تحقيقها، بالإضافة الى ذلك أصبح هناك ضرورة ملحة لتنمية مهارات صنّاع القرار في مختلف المستويات المختلفة للإدارة الحديثة، والممارسات الإدارية المعتمدة على امتلاك مهارات لإدارة الاعمال والأساليب الكمية المستخدمة في قياس التدفقات المالية الداخلة والخارجة من المؤسسة.

وباعتبار اتخاذ القرار هو لبّ وجوهر العملية الإدارية ونقطة الانطلاق التي تقوم عليها جميع العمليات والنشاطات الأخرى، فهي في تفاعل دائم ومستمر معها ومع البيئة المحيطة. ومن ثم فعملية اتخاذ القرار ومدى نجاحها تعتمد بشكل كبير و اساسي على المعلومات وعلى نوعية هذه المعلومات.

وبناءً على هذا يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات وتسهيلات لصانعي القرار تساعد في عملية اتخاذ القرار.

منهج البحث:

للإلمام بمختلف جوانب البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الأبحاث العلمية والدراسات السابقة والنشرات والكتب والأبحاث المنشورة، وأيضا تم القيام بدراسة ميدانية للمجتمع المدروس تضمنت تصميم الاستبانة وتوزيعها وبعد ذلك تم تفرغها على البرنامج الإحصائي spss وتم تحليل هذه البيانات وفقاً للأساليب الإحصائية واستخراج النتائج وفقاً لها.

أهداف البحث:

- يهدف البحث أساساً إلى بيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة بالإضافة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:
1. تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية.
 2. دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف الشركات.
 3. تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الإدارية في المجمع الإنتاجي الوطني.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في اظهار الدور الرئيسي والفعال للمعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات من قبل الإدارة العليا في "المجمع الإنتاجي الوطني" سواء بما يخص القرارات الخاصة بالمنشآت العاملة أو بالمنشآت المستقبلية الموجودة في الخطة الاستراتيجية لتطوير المجمع، فقد لاحظ الباحث عدم اهتمام صناع القرار في المستويات الإدارية المختلفة بالتقارير والمعلومات المحاسبية الصادرة من قسم المحاسبة، بحيث تكون اغلب القرارات ناتجة من الاجتهاد الشخصي من قبل المدراء ومن هنا تم صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية؟

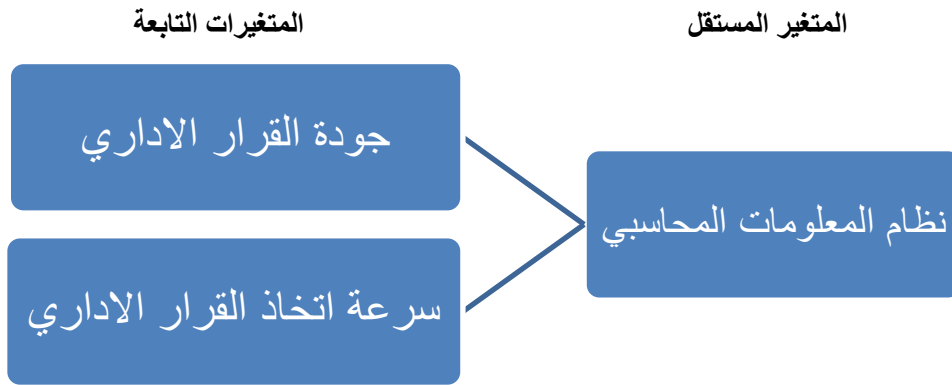
وبالتالي تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية دور على جودة القرارات الإدارية في المجمع الإنتاجي الوطني؟
2. هل لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية دور على سرعة اتخاذ القرارات الإدارية في المجمع الإنتاجي الوطني؟

فرضيات البحث:

استناداً الى مشكلة البحث فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي وجودة القرارات الادارية في "المجمع الانتاجي الوطني"
2. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية "في المجمع الإنتاجي الوطني".
ويمكن توضيح الفرضيات بالشكل التالي:



أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع من خلال أهمية نظام المعلومات المحاسبي التي لا يكتمل أهميته إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت، وهذا ما افتقده "المجمع الإنتاجي الوطني" لذا يقع على عاتق المجمع السير قدما نحو إعداد النظم الإدارية تتفرع بحسب عدد وظائفها وأنشطتها تعمل على توفير وانتاج المعلومات الإدارية اللازمة والتي لها تأثير على نشاطها، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة والتي تعالج دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في نقاط عدة هي:

1. الإسهام في تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.
2. إبراز الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.
3. تحقيق الاستفادة لأصحاب الشركات ومتخذي القرار فيها، والتي تسهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

حدود البحث:

- ✓ الحدود الزمانية: عام 2019 م.
- ✓ الحدود المكانية: المجمع الإنتاجي الوطني في طرطوس

- ✓ الحدود البشرية: الموظفين بإدارة (الحسابات، الموارد البشرية، المخازن، الإنتاج، الآليات) في المجمع الإنتاجي الوطني
- ✓ الحدود الموضوعية: نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات ذات صلة بالموضوع والتي أمكن الحصول عليها، وفيما يلي أمثلة لبعض هذه الدراسات:

الدراسات العربية:

1- دراسة (سهيلة 2019) :

"دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة مؤسسة تربية الدواجن في الجزائر "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية وذلك لأن الوقت الحاضر يتسم بالتغيير واحتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة الاقتصادية التماشى مع هذه التطورات من اجل الاستمرار والمثابرة على تعظيم قيمتها والمحافظة على حصتها السوقية، ولا يمكن ان يتحقق هذا إلا عن طريق ما يسمى بنظام المعلومات الذي يساهم بشكل كبير في تأدية ذلك. وقد توصل البحث الى النتائج التالية:

- 1- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر للمعلومات لديها.
- 2- من أبرز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي القوائم المالية التي يعتمد عليها بصفة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية.
- 3- كلما توفرت المعلومات المحاسبية على عدد أكبر من الخصائص، كانت ذات جودة، وسهولة الاستخدام بالنسبة للأطراف المعنية بذلك.

2- دراسة (فوزية، 2017):

تناولت الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية بالتطبيق على البنك الزراعي السوداني، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود تطور ملحوظ في النظم المحاسبية وعدم وجود كفاءة في الاستخدام للنظم المحاسبية وفي بعض الأحيان هذه النظم غير قادرة على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، افترضت الدراسة توفير نظام جيد للمعلومات المحاسبية يعمل على سرعة إعداد القوائم المالية في البنوك السودانية، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر من أهمها: توفير نظام جيد للمعلومات المحاسبية يعمل على سرعة إعداد القوائم المالية في البنوك السودانية، يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تقويم أداء البنوك السودانية، أوصت الدراسة على ضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية لمساعدة العملاء على التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وقدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع السلع.

3- دراسة (شذى، 2016)

تناول البحث أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية وتمثلت مشكلة البحث في عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج واخراج معلومات لا يستفاد منها في تحقيق الربحية للمؤسسة ، هدف البحث إلى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية، افترض البحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسات المالية، وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وتوفير المعلومات، توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها :إن استخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المحاسبية يقدم حقائق صادقة تساعد في تحليل الأداء بالمؤسسة، إن مخرجات الأنظمة المحاسبية تساعد الإدارة على توقيع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات، أوصت الدراسة على الاهتمام بالنظام المحاسبي في عمليات تحليل الربحية لأنه تقلل من التكاليف، الاهتمام باستخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المحاسبية لأنه يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات وتصحيح الانحرافات.

يلاحظ الباحث الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

4- دراسة (رحاب، 2016):

دور نظم المعلومات المحاسبية في الضبط المالي في أنظمة الضمان الاجتماعي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية ومدى قدرتها في الضبط المالي على أنظمة الضمان الاجتماعي، أيضا التعرف على نظام المعلومات المحاسبي الموجود ومدى كفاءته في الضبط المالي الداخلي.

حيث تمثلت مشكلة الدراسة في غياب المعلومات الحسابية الموثوق بها التي خلقت إشكالات في التخطيط والرقابة ووضع الموازنات لاتخاذ القرارات القصيرة أو المتوسطة أو الطويلة الأجل في مؤسسات الضمان الاجتماعي والتقاعد الجوهري في مسؤوليات المحاسب يحتم عليه ضرورة الإلمام ومعرفة تحليل وتصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية.

وقد بنيت الدراسة على فرضيات تتمثل في أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الجيد له القدرة على الضبط المالي، أيضا استخدام الحاسب الآلي في مجال نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى توفير معلومات سريعة تزيد من الضبط المالي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة، والمنهج الإحصائي لتحليل البيانات وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية لها القدرة على تقييم الأداء المالي في الوحدة الاقتصادية، أيضا أهمية نظم المعلومات المحاسبية في ضبط وإدراك المخاطر المالية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء وبناء وتحليل الجانب المالي، أيضا أوصت بزيادة الاهتمام بالمعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي حول المشكلات.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Heidhues and Patel, 2008)

(The Role of Accounting Information in Decision-Making Processes in a German Dairy Cooperative)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتحديد العلاقة بينهما، وذلك بدراسة حالة مصنع الألبان الألماني التعاوني، حيث درس الباحثان جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بصنع القرار من جانب كبار المديرين، وذلك لمعرفة كيف أن مجلس الإدارة وكبار المديرين يستخدمون المعلومات المحاسبية كجزء من عملية صنع القرار الخاصة بهم، والاهم من ذلك معرفة كيف يتأثر هذا الاستخدام للمعلومات المحاسبية في بيئة فريدة من نوعها كبيئة ألمانيا السياسية والثقافية والاجتماعية والقانونية والتاريخية، واعتمد الباحثان في جمع البيانات على المقابلات مع عينة من مدراء وأعضاء مجلس الإدارة في مصنع الألبان التعاوني، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال الفحص المستندي للتقارير المالية، وخطط الاستثمار، والموازنات.

2- دراسة (Sirisom, et. al,2008)

(The accounting information received, its utilization to enhance Thai executive decision making and the effect of personal characteristics)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية، ومعرفة استخدامات تلك المعلومات، مع الأخذ بالاعتبار الخصائص الشخصية التي من الممكن أن تؤثر عليها نفس المعلومات يمكن استخدامها بشكل مختلف من قبل المستخدمين، وقد تم جمع البيانات عن طريق استبيان تم توزيعه على مدراء تنفيذيين في 400 شركة تايلاندية حيث تم استعادة 109 استبانة منها بمعدل 36,33%. وأظهرت النتائج أن الخصائص الشخصية لمستخدمي المعلومات المحاسبية تؤثر على عملية اتخاذ القرارات، واتفق معظم المدراء التنفيذيين أنهم يستخدمون المعلومات المحاسبية لدعم قراراتهم وتعزيزها، بالإضافة إلى أن المدراء التنفيذيين الذين يعتمدون على التفكير في اتخاذ قراراتهم يستخدمون المعلومات المحاسبية بشكل أكبر من أولئك المدراء الذين يعتمدون على الحدس في اتخاذ القرارات. وأوصى الباحثون بضرورة اخذ طبيعة المعلومات المحاسبية والخصائص الشخصية لمستخدمي هذه المعلومات في الاعتبار، وذلك عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية حتى تكون متطورة وذات فاعلية.

وقد أظهرت النتائج أن هناك دور للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وان هناك عدة عوامل تؤثر على تفسير المعلومات المحاسبية كالعوامل الثقافية والشخصية. وأوصى الباحثان بضرورة تحليل البيئة المحيطة بعملية اتخاذ القرارات التي لها أثر كبير على نوعية البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات وعلى متخذي القرارات أنفسهم

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسات السابقة تجمع على أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات سواء كانت للمديرين أو المستثمرين، كما تبين أن هذه الدراسات تتفق في تناول موضوع المعلومات المحاسبية باعتبارها الركن الأساسي الذي يتم استخدامها عند اتخاذ القرارات، لذا فإن الحاجة ماسة في الوقت الحاضر مع ثورة المعلومات والاتصالات للقيام بسلسلة من الدراسات العلمية ذات المنظور الكلي والشمولي لدور المعلومات المحاسبية وأهميتها في كفاءة الأداء الإداري وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها:

بأنها درست قطاع مختلط صناعي وزراعي وتجاري، وقد اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسات السابقة، حيث تم تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية، وهذا التقسيم يساعد بشكل كبير على توضيح طبيعة دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، لأن جميع القرارات الإدارية تعتمد بشكل كبير على المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية

مقدمة:

إن التطور الاقتصادي وانفتاح الأسواق الحالية واتساع الاستثمارات الاقتصادية منها والمالية، أدى بالحاسبة إلى إعطاء أهمية كبيرة للمعلومة المحاسبية التي يجب أن تكون دقيقة وتعكس الصورة الحقيقية للحالة المالية للوحدة الاقتصادية وهذا من أجل تسهيل للمستفيدين في اتخاذ قراراتهم الخاصة بمنشأة اقتصادية ما.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، وعليه ويمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها " ذلك النظام الفرعي الذي يحول البيانات المحاسبية الى معلومات محاسبية ضرورية لتدعيم عملية صنع القرار".

هو نظام فرعي داخل المؤسسة يقوم بتجميع البيانات (المالية وغير المالية) وتحليلها وتبويبها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات وتقدم هذه المعلومات الى الأطراف مختلفة داخل المؤسسة وخارجها وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار المتعلق بها.

وعلى ضوء هذا قسم الباحث الفصل إلى مبحثين كما يلي:

❖ **المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.**

❖ **المبحث الثاني: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.**

1-1-1-1 ماهية المعلومات المحاسبية

سيتطرق الباحث في هذا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم المعلومة وأهميتها والأنواع والخصائص المميزة لها بما في ذلك مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها بالإضافة إلى دراسة كل من مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها وأهم أنواعها بالإضافة إلى الخصائص المميزة لها وجودة المعلومات المحاسبية ومستخدميه.

1-1-1-1 مفهوم المعلومة وأهميتها

1-1-1-1-1 **تعريف المعلومة:** تعددت تعاريف المعلومات من أهمها:

1- تعتبر المعلومات عنصراً ضرورياً في تسيير المؤسسة، إذ لا يمكن لهذه الأخيرة اتخاذ قرار

معين دون الاستناد إلى معلومة أولية مفيدة.¹

2- يعرف ديمسكي المعلومات على أنها البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات.

¹ عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004، ص: 11.

3- المعلومات هي مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد¹

1-1-1-2- الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة

قبل التطرق إلى ذلك نقوم بتعريف كل من البيانات والمعرفة:

1- **تعريف البيانات:** هي المادة الخام التي يتم تجميعها ومراجعتها لأجل إنتاج المعلومات، وتمثل المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية، وتعبّر عن أحداث وتدفقات مادية للعمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة. الاقتصادية، وقد يتم التعبير عنها إما في شكل أرقام أو حقائق أو أوزان أو أشكال مجتمعة بعضها أو كلها.²

2- **تعريف المعرفة:** هي المستوى الأعلى من مفهوم المعلومات من حيث التعقيد، فهي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، فنحن نتلقى المعلومات ونمزجها بما تدركه حواسنا ونفانها بما تختزنه عقولنا من واقع الخبرة السابقة، ثم نطبق هذا المزيج على ما بحوزتنا من أساليب الحكم على الأشياء وصولاً إلى النتائج والقرارات أو استخلاصها لمفاهيم جديدة.³

ومما سبق يتوصل الباحث الى التعريف الشامل التالي: تعبر عن المنتج النهائي لنظام المعلومات الذي يمكن من خلاله اتخاذ القرارات الإدارية بأقل مخاطرة وأكبر عائد، كما تعبر عن المعرفة المسقاة من تحليل البيانات والتي تعتبر ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة.⁴ وعليه فإن مصطلح المعلومة مرتبط بمصطلح البيانات من جهة ومصطلح المعرفة من جهة أخرى، وان المعرفة هي حصيلة مهمة ونهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يخدمهم ويخدم مجتمعهم. والعلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة موضحة في الشكل التالي:

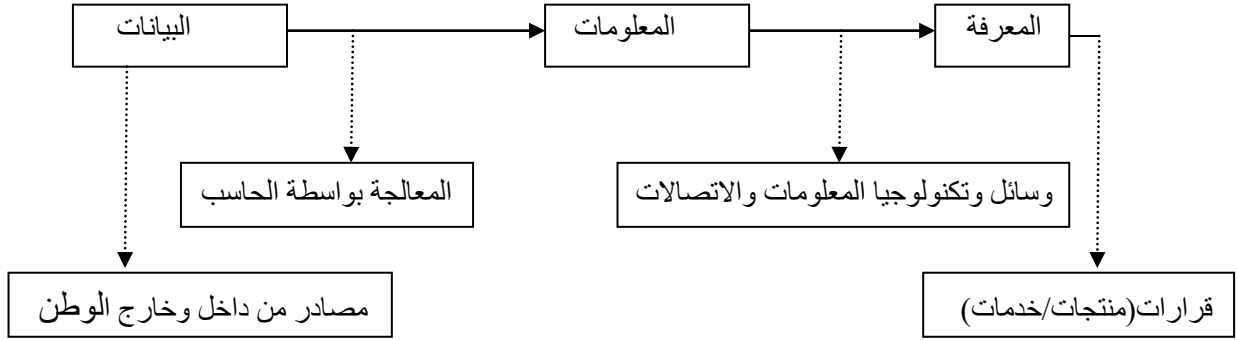
¹ محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2011، ص:60.

² سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012، ص:14.

³ ناصر محمد المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2009/2008، ص:16.

⁴ أمين السيد احمد لطفي، اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المالية، القاهرة، الدار الجامعية، ط1، 2008، ص:16.

الشكل رقم 1: العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة

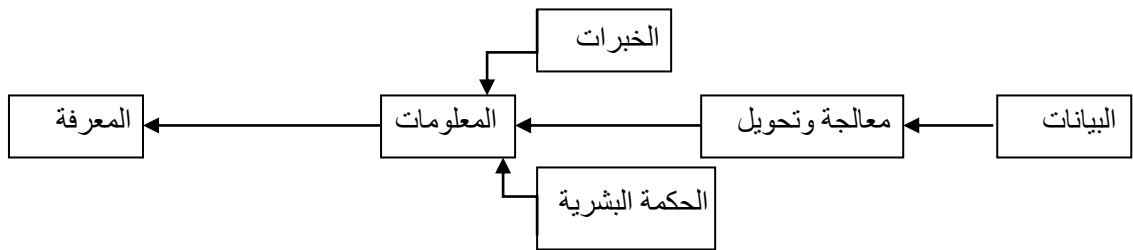


المصدر: عامر إبراهيم قنديلي، علاء الدين الجنابي نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص:31.

*إلا أن هذا لا يمنع أن تكون هناك مفارقات بين البيانات والمعلومات والمعرفة:
إذا كانت المعلومات هي نتائج تصنيع البيانات فإن المعرفة هي نتائج تصنيع المعلومات، فالمعرفة هي حصيلة ما يمتلكه الفرد أو المؤسسة أو المجتمع من معلومات وعلم وثقافة في مجال معين وفي وقت معين.¹

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 2: الفرق بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: عيسى، زبير، 2008، ص:7.

ويمكن التفريق من خلال النقطتين التاليتين:

- 1- **معيار الشخص المتلقي:** يتم التمييز بين البيانات والمعلومات وفق هذا المعيار بالاعتماد على الشخص المتلقي (المستفيد)، فعندما تقوم البيانات بحالة عدم اليقين عند الشخص المتلقي تتحول إلى معلومات، أما إذا لم تؤدي البيانات أي إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي فتبقى مصنفة

¹ سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1999، ص:98.

في إطار البيانات، وإن ما يمكن اعتباره بيانات للشخص المتلقي يمكن أن يعتبر معلومات بالنسبة للشخص الآخر والعكس صحيح.

2- **الارتباط:** أي ارتباط البيانات بمشكلة معينة أو حدث معين يراد منه اتخاذ قرار بشأنه من قبل الشخص المستفيد لتحويل إلى معلومات، فهي إما تكون باتخاذ قرار سليم أو التأكيد على قرار سابق بأنه سليم أو تغييره أو تعديله¹.

1-1-1-3- أهمية المعلومات:

في ظل ظروف المجتمع الحديث الدائم الحركة والتغيير من خلال الظروف الاقتصادية المعاصرة، الذي يتصف بالتنافس الحاد والمستمر عن الأداء الأفضل، لم تعد المحاسبة بوظائفها التقليدية قادرة على تلبية احتياجات الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم أداء مختلف أوجه نشاط المشروع. وتكتسب المعلومات أهميتها من واقع الدور الذي تمثله في تزويد الإنسان بما يحتاج إليه من معارف يستمد منها تقديراته وتصوراتها.

وعبر مراحل تاريخية متتالية تزايدت أهمية المعلومات بصورة مطورة ارتباطاً بما تحدثه من آثار عميقة في توسيع المعرفة الإنسانية وتنمية وعي الفرد وإدراكه لما يحيط به من ظواهر ومتغيرات مختلفة².

1-2-1- أنواع وخصائص المعلومات:

1-2-1-1- أنواع المعلومات

يمكن تصنيف المعلومات بعدة طرق، ولكن يجب ملاحظة التأكد من مناسبة خصائص المعلومات للموقف

الذي سيتخذ فيه القرار، ونموذج متخذ القرار لتفسير المعلومات.

وفيما يلي تصنيف المعلومات إلى مجموعات رئيسية نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- **معلومات التاريخية:** هي معلومات يتم تجميعها عبر الزمن، وتتعلق بفترات زمنية سابقة.
- 2- **المعلومات العلمية:** هي المعلومات التي تخضع إلى اختبارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق به³.
- 3- **المعلومات الأدبية:** هي المعلومات التي تعكس الاتجاهات والآراء والأفكار للأشخاص الذين قاموا بإعدادها.

¹ محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص 48-49.

² صادق طاهر الحميري، توظيف أنظمة المعلومات في عملية صناعة القرار، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، 1998، ص 9.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، ط 1، 2006، ص: 27.

4- **المعلومات الوظيفية:** هي المعلومات التي توجد بأي مجال من المجالات العامة مثل: المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية.

5- **المعلومات الإدارية:** هي المعلومات التي تتعلق بكافة مجالات وأنشطة ووظائف المنظمات¹.

1-1-2-2- خصائص المعلومات

ترتبط المعلومات من الناحية الإدارية بالخيارات المتاحة أمام صناع القرار لحل مشكلة معينة، وترتبط معظم القرارات الإدارية بالمستقبل لذلك فإن المعلومات المستخدمة في هذه الحالة تأخذ شكل التوقعات التي لا يمكن أن ترقى إلى مستوى الحقائق المؤكدة، ولكي يمكن الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرارات السديدة لا بد أن تتصف بالخصائص أو الصفات التالية:

1- **دقة المعلومات:** تتخذ درجة دقة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه،

وتتوقف درجة

الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة ومرحلة صنع القرار في مرحلة البحث عن المشكلة مثلاً: يمكن لصناع القرار قبول درجة منخفضة من الدقة في المعلومات التي يحتاج إليها، أما في مرحلة تقييم نتائج القرار، فإنه يحتاج إلى معلومات على درجة عالية من الدقة.

2- **حدثة المعلومات:** نعني بذلك الكفاءة في تجهيز المعلومات حتى لا تفقد المعلومات حدتها

ونفعها، فينبغي ألا يستغرق تجهيزها وقتاً طويلاً، فقد أتاحت تقنية المعلومات إمكانية التوليد الفوري للتقارير عن أية فترة زمنية، وتغيير مفهوم التقارير الدورية في كثير من الأحيان وحل مكانها التقارير الفورية عند طلبها، فحدثة المعلومات اليوم تأتي من تحدثها المستمر².

3- **جودة المعلومات:** يمكن أن تتحقق جودة المعلومات بأمرين إحداهما الموضوعية والآخر

الأخطاء والتزوير، يقصد بالموضوعية عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها، ويرجع التحيز لعدة أسباب منها المصلحة الشخصية لمعالجة البيانات وحالته النفسية ودرجة تفاؤله أو تشاؤمه، أما الخطأ في المعلومات قد ينشأ من استخدام طريقة غير صحيحة في معالجة البيانات، أو سوء فهم عند تحديد المعلومات المطلوبة، أو التزوير المعتمد، ويمكن التغلب على هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات وأسلوب معالجتها.

4- **تكامل المعلومات:** ينبغي أن تتكامل المعلومات لان عدم تكاملها يجعلها غير صالحة للوصول

إلى الهدف المطلوب.

¹ سلمان مصطفى السلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، مؤسسة الوراق، ط 1، 2008، ص32.

² غاشوش عابدة، لقصير مريم، مرجع سابق، ص:49.

5- **تركيز المعلومات:** نعني بذلك تلخيص البيانات في جداول ورسوم بيانية توضح الاتجاهات العامة، وتدل على البنود التي تعتبر شاذة وغير مقنعة مع الاتجاهات الطبيعية والمتوقعة.

6- **دلالة المعلومات:** المعلومات ذات دلالة واضحة هي المعلومات التي تشجع حاجة الإدارة إلى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات أو إلى إدراك جدير لماهية الأعمال التي تقوم بها.¹

1-1-2-3- مصادر المعلومات وأساليب جمعها

1-1-2-3-1- مصادر المعلومات :

توجد مصادر عديدة للحصول على تصنيف للمعلومات، والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وعملية الاتصال ويمكن تصنيف المعلومات التي تتعامل مع المؤسسة إلى مجموعتين: المعلومات الأولية والمعلومات الثانوية.

1- المصادر الأولية للمعلومات:

إذا كانت المعلومات التي نحتاج إليها غير متوفرة في مكان ما يمكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة فإنه يجب علينا تجميعها بإحدى الطرق التالية:

- أ- **الملاحظة:** إن الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما تمكننا من الحصول على أجوبة جزئية للمشكلة الملاحظة، ويتم تجميعها بإحدى الطرق التالية: إذا أرادت مؤسسة الحصول على معلومات خاصة بمنتجاتها عن طريق المستهلكين فيمكن ملاحظة ردة فعلهم على شاشات أو وضع تسجيلات كاسيت في محلات البيع للحصول على ردود أفعالهم دون معرفة مسبقة عنهم مما يؤدي إلى تجميع معلومات دقيقة عنهم، والميزة الرئيسية لملاحظة أنها توفر معرفة أولية عن المشاكل والعمليات والأنشطة محل الاهتمام، وتتجنب هذه الطريقة ردود الفعل المنجز.²
- ب- **التجربة والمسح:** في بعض الأحيان توضع مصادر المعلومات (أفراد، آلات، معدات) تحت التجربة ويتم إصدار حكم بشأنها أما المسح فيعتبر أكثر المصادر استعمالاً وسرعة في تجميع المعلومات الأولية، وحتى يكون المسح له مدلول واضح وكامل فهو يحتاج إلى تخطيط جيد واضح وتسلسلي كالأسئلة، وكذلك ضرورة اختيار العتبة بكل حذر وعناية للحصول على معلومات حتمية وصحيحة ودقيقة.

ت- **التقدير الشخصي:** يتم الحصول على التقدير الشخصي عن طريق الخبراء وقد يكون هؤلاء الخبراء من داخل المؤسسة كرؤساء الإدارات أو القطاعات أو من خارج المؤسسة كمستشارين أو خبراء أجنبي.

¹ محمد الفيومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، مصر، 1999، ص:52.
² غاشوش عابدة، لقصير مريم، مرجع سابق، ص:50.

2- المصادر الثانوية للمعلومات:

الحصول على المصادر الأولية يستغرق وقتا ويكلف أموالا، وللتخفيف من هذه الحدة فإن على المؤسسة بواسطة مستعملي هذه المعلومات تلجا إلى استخدام المصادر الثانوية للمعلومات كما تطلب الأمر كذلك، وتشمل هذه المصادر:

أ- **المعلومات الموجودة في المؤسسة:** في بعض الأحيان تعتبر المعلومات الموجودة في المؤسسة ذات أهمية عالية بالنسبة لمديري الشركة، فالتقارير يتم إعدادها على مستوى الإدارات المختلفة بحيث يجب توفر كمية كبيرة من المعلومات كملفات المؤسسة عن السياسات المتبعة والإجراءات والخطط الطويلة والقصيرة الأجل، وكذلك المعلومات المحصل عليها من طرف العاملين داخل المؤسسة، فهم يقدمون معلومات بطريقة غير مباشرة عن طريق المناقشات التي تحدث بينهم في الميدان العملي.

ب- **شراء المعلومات من خارج المؤسسة:** من الضروري أن المؤسسات تحتاج إلى معلومات لا تكون متوفرة لديها فتلجا إلى المحيط الخارجي بهدف الحصول عليها.

ت- **النشرات:** كالنشرات والمجلات في الميدان الاقتصادي والتي تحتوي على موضوعات حول المعاملات المؤسسات التجارية والحكومية.

ث- **الوكالات الحكومية:** تتوفر الوكالات الحكومية على حجم كبير من المعلومات مثل: المعلومات الخاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وإجمالي الدخل الوطني وكل هذه المعلومات قد تكون نافعة بالنسبة للمؤسسة.

1-1-2-3-2-أساليب جمع المعلومات:

هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعا للاحتياجات، وفيما يلي أهم الطرق:

- 1- **البحث وفحص السجلات:** وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها، سجلات العمل، القرارات، الشكاوى إضافة إلى المشاكل التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خزائن المسارات.
- 2- **أسئلة الاستبيان:** هي استمارة يتم ملؤها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار، ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الأفراد.
- 3- **المقابلة الشخصية:** هي من أهم الطرق للحصول على المعطيات، إذ تساعد في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات ومعرفة آراءهم.
- 4- **الملاحظة:** تعتمد على إرسال الملاحظين لتسجيل الوقائع أثناء العمل على شكل إحصائيات الرقابة الموجودة.

5- **العينات:** هي عبارة عن أخذ عينة من المدخلات والمخرجات أو عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع، شكاوى العملاء، الموظفين.

6- **الانترنت:** إن الانترنت أو ما يعرف بشبكة الشبكات، حيث تعتبر من أحدث الطرق لجمع المعلومات، ظهرت مع التطور التكنولوجي وسببها التفتح العالمي، إضافة إلى الخدمات التي توفرها الشبكة، وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة.¹

1-1-2-4- ماهية المعلومات المحاسبية:

سيتطرق الباحث في هذا المبحث الى دراسة كل من مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها وأهم أنواعها بالإضافة إلى الخصائص المميزة لها.

1-1-2-4-1- مفهوم المعلومات المحاسبية

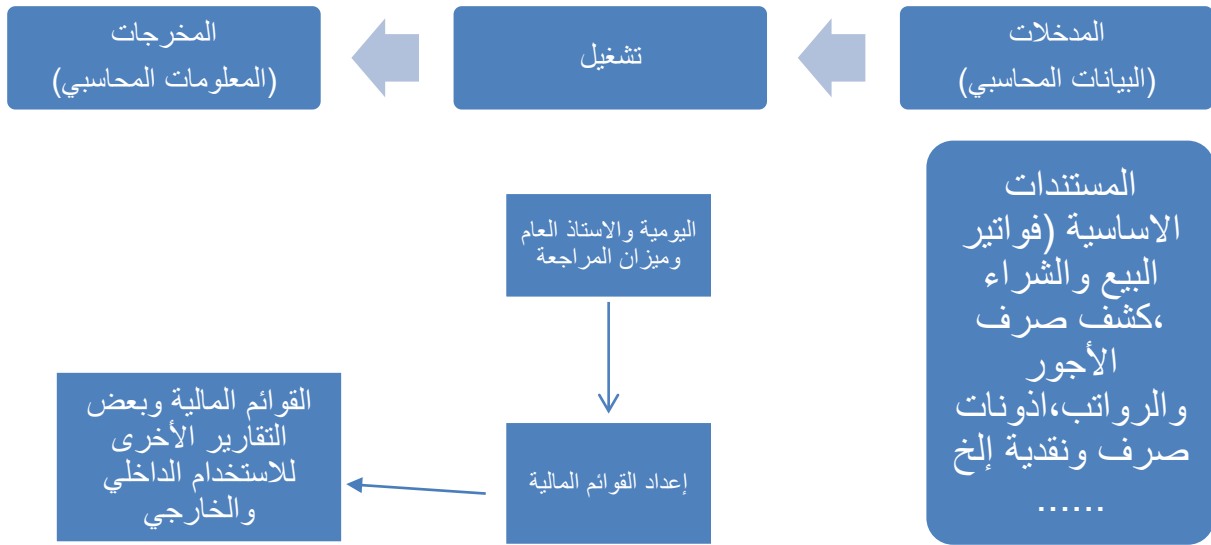
لتوضيح مفهوم المعلومات المحاسبية يجب أولاً توضيح مفهوم البيانات المحاسبية وهي حقائق محدودة المعنى تعبر عن حدث أو أحداث معينة بهيئة رموز أو حروف أو أرقام أو رسوم بيانية يتم تجميعها أو الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها الى معلومات محاسبية يمكن الاستفادة منها بعد اجراء العمليات اللازمة عليها وترتيبها وبالتالي فهي المواد الخام اللازمة لإنتاج المعلومات مثل ارقام المبيعات والمخزون والانتاج.

وبالتالي يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بانها: حقائق وارقام ذات معنى يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية والتي يتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الداخلية والخارجية .

ويمكن القول بأن البيانات المحاسبية هي المادة الخام التي يتم معالجتها للحصول على المعلومات والتقارير المحاسبية.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي والذي يعبر عن عملية انتاج المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي:

¹ غاشوش عابدة، لقصير مريم مرجع سابق، ص49



ويتضح من الشكل أن عملية تشغيل البيانات تبدأ بمجرد دخول البيانات المحاسبية الى النظام من خلال المستندات الأساسية الموثقة لوقوع أحداث العمليات المالية، وكما هو واضح أيضا أن تشغيل البيانات المحاسبية يشتمل على عملية التسجيل بإجراء القيود الملائمة في دفاتر اليومية من واقع بيانات المستندات الأساسية ثم الترحيل الى دفتر الأستاذ العام والدفاتر الفرعية، وفي نهاية الفترة يتم اعداد ميزان المراجعة الذي يعد كأساس لإعداد التقارير المالية المحاسبية.

1-1-2-4-2- أهمية المعلومات المحاسبية

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فان الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات¹. ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث ان متخذ القرار إذ أراد حل مشكلة معينة فانه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل، المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها، أو في حالة عدم التأكد من المعلومات². وعليه فان أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق.

¹ هادية متوح، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، تونس، 2012، ص:70.

² عطا الله احمد، سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الأردن دار الراءية، ط 1، 2009، ص: 84.

ولقد ازدادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة أدت إلى تلك الزيادة مجملة فيما يلي:

- 1- النمو في حجم الشركة: يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة.
- 2- ازدياد قنوات الاتصال في الشركة: مما يتطلب توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية.
- 3- تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية: ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- 4- التأثير بالبيئة الخارجية: تتأثر الشركة بالبيئة الخارجية وتؤثر بها، ولقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات¹.

3-1-1- أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية:

3-1-1-1- أنواع المعلومات المحاسبية: يمكن تبويب المعلومات المحاسبية كما يلي:

- 1- معلومات تاريخية مالية: هي معلومات نختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها، ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.
- 2- معلومات عن التخطيط والرقابة: هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة، وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط، لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.
- 3- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور الغير روتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل، ويوجد نوعان من المعلومات المحاسبية إحداها إجباري والآخر اختياري.

¹ هادية متوح، مرجع سابق، ص: 71.

- أ- **معلومات المحاسبة الإجبارية:** تكون مطلوبة بقوة القانون متمثلا في إلزام الوحدات الاقتصادية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات وإنتاج التقارير المالية، وهناك أيضا معلومات محاسبية إجبارية تستلزمها طبيعة العمل في الوحدات الاقتصادية في مجال الأعمال مثل: المعلومات المحاسبية عن الأجور والمرتبات والعملاء والموردين.
- ب- **معلومات محاسبية اختيارية:** مثل أنظمة الموازنات وأنظمة محاسبة المسؤولية والتقارير الخاصة للإدارة الداخلية.¹

1-3-2 - خصائص المعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي الصفات التي يجب توافرها في المعلومات المقدمة في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة للمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم.

1- **الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:** تتمثل الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

- ✓ **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المعروضة بالإبلاغ المالي هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، وتحقيقا لهذا الغرض يفترض أن لدى المستخدمين بعض المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية و المحاسبية وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، ومهما يكن فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات المهمة والملائمة لحاجات متخذي القرارات الاقتصادية التي يجب تضمينها الإبلاغ المالي اعتمادا على انه من الصعب جدا فهمها من قبل المستخدمين العاديين كونها تحتوي بعضا من التعقيد وبما أن الإطار المفاهيمي هو المرشد والدليل لوضع المعايير المحاسبية، فإن تحقق صفة القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية تعتبر مطلب أساسي أو تحد لواضعي المعايير ليتأكدوا من أن المعايير التي طوروها لتعالج المواضيع الحساسة والمعقدة تتيح إبلاغا ماليا وإفصاحا ماليا مفهوما.²
- ✓ **الملائمة:** بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله، ويمكن الحكم على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها، فالمعلومات الملائمة هي تلك التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه

¹ محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص 54-55.

² احمد حلمي جمعة واخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار المناهج، ط 1، 2007، ص: 18-19.

المعلومات، فمثلا: المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار لشراء سيارة فرنسية لن تكون ملائمة إذا كان المطلوب شراء سيارة يابانية¹.

✓ **الموثوقية:** تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات، وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية وتتنصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

إن الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا تتوافر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم².

✓ **القابلية للمقارنة:** يجب أن يكون المستخدمين قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي، وفي الأداء كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مركزها المالي وأدائها والتغيرات في مركزها المالي، وعليه فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة الأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت في المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة وعلى أساس ثابت للمنشأة المختلفة. من أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وأية تغيرات في هذه السياسات، ويجب أن يكون المستخدمين قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشأة للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين المنشآت المختلفة، فالإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.

2- **الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:** تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

✓ **التمثيل الصادق:** لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا

¹ احمد حسين، علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2003، ص:26
² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الأردن، دار المسيرة، ط1، 2006، ص:126.

على سبيل المثال يجب أن تمثل الميزانية العمومية بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي ينشأ عنها أصول والتزامات وحق ملكية في المنشأة بتاريخ وضع التقرير.

إن غالبية المعلومات المالية عرضة إلى بعض المخاطر من كونها لا ترقى إلى التمثيل الصادق الذي يفهم أنها تصوره، وهذا ليس عائدا إلى التحيز فيها ولكن إلى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها.

- ✓ **الجوهر فوق الشكل:** لكي تمثل المعلومات المعروضة العمليات المالية والأحداث الأخرى تمثيلا صادقا والتي من المفترض أنها تمثلها، وعندما يختلف الجوهر الاقتصادي للعملية عن شكلها القانوني، فإن صفة الجوهر فوق الشكل تتطلب أن تتم المحاسبة والإبلاغ عن جوهر العملية وأثارها وليس لشكلها القانوني فحسب.
- ✓ **الحياد:** حتى تكون المعلومات ذات موثوقية فيجب أن تتسم بالموضوعية والحياد، أي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات في اتخاذ القرارات.
- ✓ **تكاملية المعلومات:** تعني أن المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف أو إلغاء أي جزء منها سواء كان ذلك من خلال القوائم المالية أو من خلال الملاحظات التفسيرية، فمثلا يجب أن يتم الإفصاح عن استثمارات الملاك ومسحوبا من خلال الملاحظات.¹
- ✓ **الاتساق أو التماثل:** هدف هذه الخاصية إلى تحقيق إمكانية المقارنة عبر الفترات المالية المختلفة نتيجة استخدام نفس المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى، أي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث وعلى طول الفترات وهذا لا يمنع من تغيير المبادئ أو السياسات المحاسبية إذا كان ذلك أفضل وأكثر نفعاً ولكن بشرط وجود ما يبرر هذا التغيير الإفصاح عن ذلك.²

فيما يلي مجموعة القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية

3- القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية:

¹ هادية متوح، مرجع سابق، ص: 73-75.

² سليمة نشنش، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المالي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، 2005، ص: 71.

- أ- **التوقيت المناسب:** يرتبط هذا القيد بخاصيتي الملائمة والموثوقية، حيث يقترض بالمعلومات إن تصل متخذي القرارات في الوقت الذي تؤثر فيه مثل هذه المعلومات على القرارات المتخذة ذات العلاقة دونما تأخير، وفي نفس الوقت لا يجب أن تفقد موثوقيتها أي ألا يؤثر الاستعجال بالحصول على المعلومات المحاسبية على تمثيلها الصادق ودقتها وحيادتها.¹
- ب- **الموازنة بين التكلفة والعائد:** تعتبر المعلومات سلعة كأى سلعة أخرى من حيث أن قيمتها يجب أن تزيد عن التكلفة لتكون هذه المعلومات مرغوبا فيها، وتتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها، أما منفعتها فتتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار ولذلك فإن عند اتخاذ قرار لإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في عين الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها.²
- ت- **الموازنة بين الصفات النوعية:** في الممارسة العملية من الضروري في الغالب تحقيق التوازن أو المقايضة وبصفة عامة الهدف هو تحقيق التوازن بين الخصائص النوعية بصورة مناسبة حتى يمكن الوفاء بأهداف القوائم المالية، وتعتبر الأهمية النسبية للخصائص النوعية في الحالات المختلفة هي مسألة حكم مهني
- ث- **العرض العادل:** توصف القوائم المالية غالبا بأنها تظهر بصورة صحيحة وعادلة وتمثل بعدالة المركز المالي و الأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة، مع أن هذا الإطار لا يتعامل مباشرة مع هذه المفاهيم.³

1-1-4- جودة المعلومات المحاسبية ومستخدميها:

1-1-4-1- جودة المعلومات المحاسبية:

- 1- **مفهوم الجودة:** قد ينظر للجودة على أنها تلك التي تجعل الشيء متماثلا مع الخصائص المنسوبة إليه، أو درجة الامتياز التي تستحوذها الأشياء.⁴
- على إذ تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين على إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة،

¹ هادية متوح، مرجع سابق، ص: 8.

² سلمية نشنش، مرجع سابق، ص: 71.

³ هادية متوح، مرجع سابق، ص: 77.

⁴ عطية عبد الحى مرعي، المحاسبة الإدارية، الإسكندرية، دار الفتاح، 2008، ص: 55.

وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.¹

2- العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير، وعليه يمكن توضيح العوامل المؤثرة كما يلي:

أ- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المنشأة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدارها وأثرها على المنشأة ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، وقد اثبت معظم الباحثين إن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، ومن أمثلة العوامل الاقتصادية (التضخم) أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالتوجه نحو السرية يؤثر على تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة عكس الدول الأخرى التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط .

ب- **عوامل متعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت واللذان كان لهما الأثر الكبير في:

- ✓ الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
- ✓ زيادة كمية المعلومات الملبيبة لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين.
- ✓ إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب.
- ✓ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.

ت- تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق

¹ هاجر لوصيف، مرجع سابق، ص:47.

من إن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

فالمدقق يجب أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات الشركة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى¹.

3- معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

أ- **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وتشريعات واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال، تقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

ب- **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على جودة ورقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي.

ت- **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مسالة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على

استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

ث- **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم الجودة للمعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات، ومما ينعكس على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين

وأصحاب المصالح بالشركات، ويؤدي إلى رفع (زيادة) الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية نحو إصدار معايير عديدة تساهم

في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.²

1-1-4-2- مستخدمو المعلومات المحاسبية

هناك العديد من مستخدمي المعلومات المحاسبية والذين تتباين احتياجاتهم انطلاقا من تباين أهدافهم

وغاياتهم، وتتعدد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية، فهي تستخدم في :

✓ اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية داخل المنشأة.

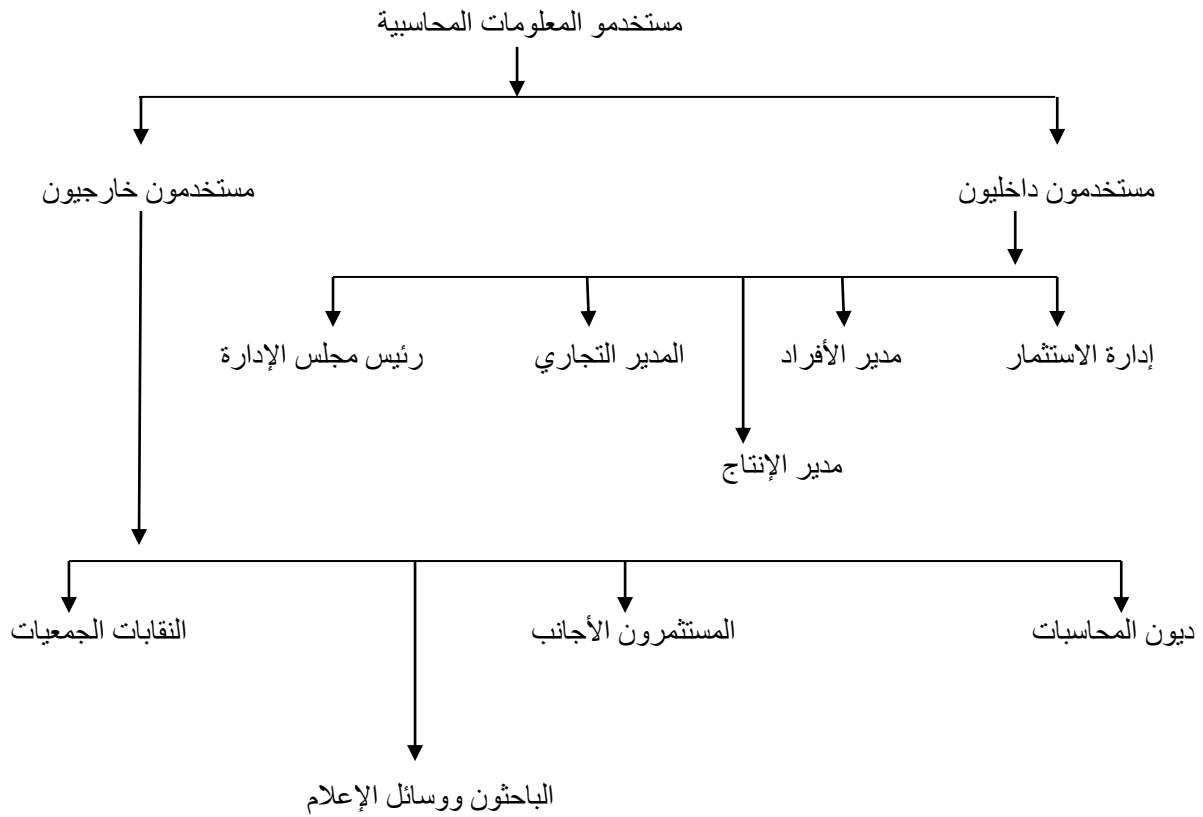
¹ ناصر محمد، على الجهلي، مرجع سابق، ص: 46-72.

² شهرزاد لباز، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2013، ص: 11.

- ✓ اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف الخارجية.
- ✓ تلبية المتطلبات الضريبية والوفاء بالاحتياجات القانونية والتشريعية، إن تحديد المستخدم المستهدف للقوائم المالية هو الخطوة الأساسية والأولى التي يجب مراعاتها عن إنتاج المعلومات المحاسبية لتحديد الخطوات التالية والتي تتمثل في:

- ا : تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
 - ب : تحديد الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق تلك الأغراض.
 - ج : تحديد طرق وأساليب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم والتقارير المالية.
 - د : تحديد الوقت المناسب لعرض وتقديم المعلومات المحاسبية.
- ويعتمد ذلك على ما يملكه مستخدمو المعلومات من الخبرة والمهارة في فهم المعلومات المحاسبية والاستفادة منها¹.

الشكل رقم (3) : عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي



المصدر: مطر وآخرون، 1996، ص: 272.

¹ عبد الهادي بشير، احمد، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة، 2006، ص: 58.

1-2-1- ماهية نظام المعلومات المحاسبية:

يعتبر النظام ببساطة مجموعة من الأجزاء المترابطة، والتي تعمل معا لتحقيق الأهداف وقد يكون النظام طبيعي وقد يكون من صنع البشر، ولكل نظام حدوده التي تفصله عن البيئة المحيطة به.

1-2-1- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف نذكر منها:

1- يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات¹.

ويمكن أن يمتد نظام المعلومات من المدى الكبير المعتمد على أنظمة الحسابات الالكترونية، إلى المدى البسيط اليدوي والذي يقوم على مجموعة من البيانات المنظمة².

2- نظام المعلومات هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها، وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات³.

وعليه: يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا ما توفرت تجله نظاما معلوماتي حيوي في المنشأة المتواجد فيها، بحيث يكون عموديا للوظيفة التي طور لأجلها في هذه المنشأة، وعليه تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

أ- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية⁴.

ب- يجب أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

ت- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

ث- أن يزود لإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.

¹ عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين، مرجع سابق، ص: 17.

² صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الإسكندرية، الدارالجامعية، 2008، ص: 69.

³ عماد الصباغ، نظم المعلومات (ماهيتها ومكوناتها) الأردن، دار الثقافة، ط2000، 1، ص: 11

⁴ عطا الله، احمد سويلم، مرجع سابق، ص: 83.

ج- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

ح- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة في المنشأة.

1-2-2-2- مكونات نظام المعلومات المحاسبية

كما عرفنا النظام سابقاً فإنه تبين لنا مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها لتحقيق هدف معين، هذا الهدف بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي يكون في معالجة البيانات المحاسبية من خلال القياس والتبويب والجمع والترتيب وغير ذلك، لتحويلها لمعلومات محاسبية تستخدم لأغراض عدة أهمها اتخاذ القرارات.

ونظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، وهذه العناصر نجملها فيما يلي:

- 1- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.
- 2- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- 3- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- 4- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.
- 5- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي
- 6- الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي، والعوامل المؤثرة في النظام تكمن في الأفراد القائمين على هذا النظام وعمليات تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها واتخاذ القرارات بالإضافة للأجهزة والوسائل المستخدمة لتحقيق هدف النظام في الحصول على المعلومات المحاسبية الداعمة للقرارات.¹

1-2-3- وظائف نظام المعلومات المحاسبية وأهدافه:

1-3-2-1- وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة، تتلخص هذه الوظائف في أربعة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي:

- 1- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.
- 2- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.

¹ محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار وائل، ط 1، 2010، ص:58.

- 3- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
- 4- تامين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.

و من الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف مستقلة.¹

1-2-3-2- أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

وكما هو معروف عن نظام المعلومات المحاسبية انه يهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون مستخدم المعلومات يعملون في مستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعلاء والجهات الحكومية وغيرها، ومن أهم أهداف النظام المعلوماتي المحاسبي ما يلي:

1- تسجيل عمليات المشروع واستخلاص النتائج عنها.

2- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار.

3- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.

4- تامين رقابة فعالة على الأصول والبيانات.

ومن خلال هذه الأهداف نجد أن الرقابة على النظام تهدف إلى الرقابة الفاعلة على البيانات المسجلة ودقتها للمحافظة على أصول المنشأة، ولذلك تشمل عملية الرقابة على البيانات الرقابة على المدخلات والمعالجة والمخرجات.²

تضمنت دراسة هذا الفصل كل من الدراسة النظرية لكل من المعلومة بشكل عام، بالإضافة إلى المعلومة المحاسبية ولنظام المعلومات المحاسبية، انطلاقاً من هذا فقد تم التركيز على مفاهيم المعلومة المحاسبية التي تعتبر أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل، هذه المعلومات هي عبارة عن بيانات محاسبية تم تجهيزها وعرضها في طريقة منظمة ومفيدة تتصف بالجودة لما تمتلكه من خصائص وبالمصادقية لتمكين ومساعدة متخذ القرار في إبداء رأيه، ذا كله تحت نظام المعلومات المحاسبية الذي يعتبر هيكل الوحدة الاقتصادية يهدف إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين.

¹ عبد الرزاق مجد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دمشق، دار الثقافة، 2006، ط 1، ص: 45.

² ناظر مجد علي المهجلي، مرجع سابق، ص 31.

الفصل الثاني

عملية اتخاذ القرارات الإدارية

مقدمة:

يعتبر القرار جزءا مهما وأساسيا مرتبطا بكافة أمور حياتنا، فمتخذ القرار يحتاج إلى المعلومات ليستخدما في عملية صنع القرار، إذ يجب أن تكون هذه المعلومات حاملة لمجموعة من المواصفات تؤهلها لان يعتمد عليها متخذ القرار، إذ تعد المعلومات مطلبا ضروريا لعملية اتخاذ القرارات حتى يكون بالإمكان اتخاذ قرارات تؤدي إلى تحقيق مصالح المنشأة. وعلى هذا الأساس يتم تقسيم هذا الفصل على أساس دراسة ما يلي:

❖ المبحث الأول: مفهوم القرار

❖ المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات الادارية

2-1- مفهوم القرار

2-1-1- تعريف القرار: يعرف القرار الإداري على انه جوهر العملية الإدارية، وهو عبارة عن سلوك أو تصرف واع منطقي وذو طابع اجتماعي، وتمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة ويعد هذا البديل الأكثر كفاية وفعالية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار.

2-1-2- متطلبات القرار: متمثلة فيما يلي:

- اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة.
- وجود حاجة في التنظيم بإحداث التغيير لمعالجة المسائل والمشكلات الإدارية القائمة، وكذلك المناخ التنظيمي الملائم لذلك.
- تحديد درجة التغيير المطلوب أحداثها والتي غالبا ما تؤثر على مصالح العاملين في التنظيم.
- ضرورة تعريف المشكلة التي تتطلب إحداث التغيير وهذا يتطلب فن ومهارة خاصة في التحليل.
- وجود أكثر من بديل، يمكن اختيار البديل الأفضل من بينها وتمثل البدائل حولا للمشكلة موضوع اتخاذ القرار.¹

2-1-3- عناصر القرار الإداري:

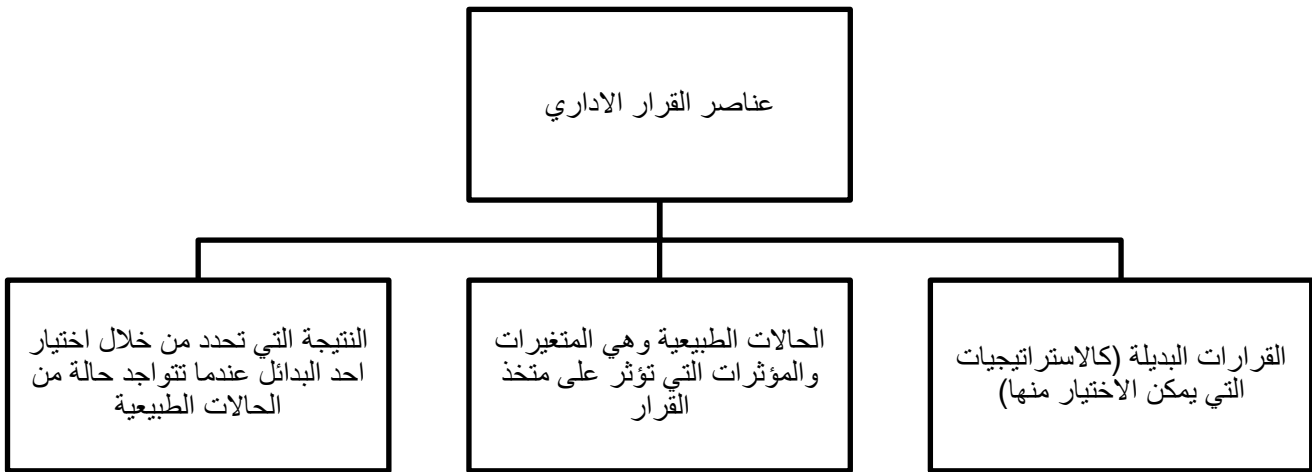
يتكون القرار الإداري من العناصر التالية:

1. القرارات البديلة والمتمثلة بمجموعة البدائل التي تشكل حولا بديلة للمشكلة المطروحة.
2. حالات الطبيعة المتمثلة بالظروف المحتملة الوقوع والتي تؤثر على البدائل المتاحة ونتائجها.
3. النتائج والمتمثلة بالعوائد المترتبة على كل بديل متاح، والتي تتحقق في ضل حالة الطبيعة.

¹ بلواحد زكريا، عبد الواحد محمد، مرجع سابق. ص: 39-40.

4. متخذ القرار (الرجل الإداري).
والشكل التالي يوضح عناصر القرار الإداري

الشكل رقم: (4) عناصر القرار الإداري



المصدر: كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، الأردن، دار حامد، ط1، 2006، ص:24

2-2-2 ماهية اتخاذ القرارات الإدارية

سننطلق في هذا المطلب إلى دراسة مفهوم عملية اتخاذ القرارات الإدارية وأهميتها والمراحل والظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار بالإضافة إلى الأساليب والعوامل المؤثرة فيه.

2-2-2-1 مفهوم اتخاذ القرارات الإدارية وأهميتها

2-2-2-1-1 مفهوم عملية اتخاذ القرارات الإدارية: تعد عملية اتخاذ القرار الإداري جوهر العملية الإدارية ومحور نشاط العملية الإدارية، وهي عملية اختيار للاستراتيجية أو إجراء، وهذه العملية منظمة ورشيقة وبعيدة كل البعد عن العواطف ومبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار مرضي أو مناسب، وبشكل عام فإن معظم تصرفات هي نتيجة عملية اتخاذ القرارات بشكل مستقل عن نتيجة هذه التصرفات، فالقرار حالة تحكيم عقلية تسبق التصرف، في هذا السياق يقول هيربرت سايمون:

أن صناعة القرار هي قلب الإدارة، وان مصطلحات نظرية الإدارة يجب أن تكون مستمدة من منطلق وسيكولوجية الاختيار الإنساني.¹

وفي هذا الصدد لابد من التمييز بين صنع القرار واتخاذ القرار، حيث أن صناعة القرار تتضمن كافة المراحل التي من شأنها أن تقود إلى عملية اتخاذ القرار في حين أن اتخاذ القرار يعني مرحلة الاختيار والتنفيذ في صناعة القرار.²

2-1-2-2- أهمية اتخاذ القرارات الإدارية:

اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، كما ذكرنا، وذلك لأنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة،

سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد اللذين تحتاج لهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال. وعندما يتخذ المدير وظيفة القيادة فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداً أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشاكلهم.

وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال والتعديلات التي سوف تجريه على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.³

2-2-2- المراحل والظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية

2-2-2-1- مراحل عملية اتخاذ القرارات الإدارية:

تمر عملية اتخاذ القرارات الإدارية بمراحل، إذ تعتبر كل خطوة أساساً لا غنى لها للانطلاق للخطوة التالية وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

1- المرحلة الأولى: **تشخيص المشكلة**: يقصد بذلك التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها وأعراضها وأثارها ومن الأمور المهمة التي ينبغي على صانع القرار إدراكها هي تحديد طبيعة الموقف الذي

¹ كاسر نصر منصور، مرجع سابق، ص: 24-31.

² مؤيد عبد الحسين الفضل، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، العراق، دار إتراء، ط1، 2006، ص: 50.

³ محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص: 18.

خلق المشكلة ومدى أهمية المشكلة¹ مع عدم الخلط بين أسبابها وأعراضها والوقت الملائم للتصدي لها، واتخاذ القرار الفعال المناسب بشأنها².

2- **المرحلة الثانية: جمع البيانات والمعلومات:** إن فهم المشكلة فهما حقيقيا واقتراح بدائل مناسبة لها ويتطلب جمع البيانات والمعلومات المناسبة ذات الصلة بالمشكلة محل القرار وذلك لان اتخاذ القرار الفعال يعتمد على أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة، والمعلومات المحايدة والملائمة زمنيا من مصادر ها المختلفة.

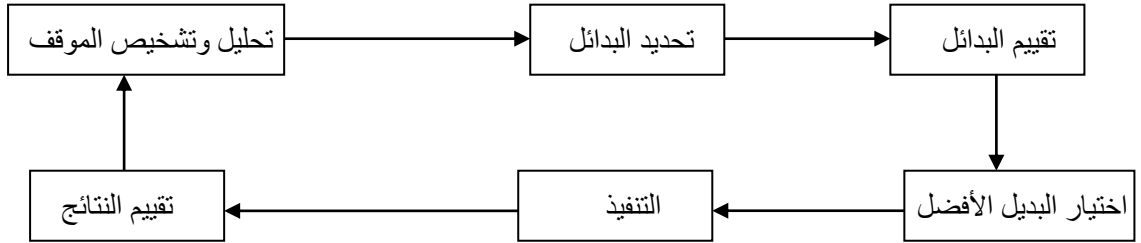
3- **المرحلة الثالثة: تحديد الحلول المتاحة وتقويمها:** يتوقف عدد الحلول ونوعها على عدة عوامل أهمها: وضع المؤسسة، السياسات التي تطبقها، الفلسفة التي تلتزم بها امكانياتها المادية، الوقت المتاح أمام متخذ القرار وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع.

4- **المرحلة الرابعة: اختيار الحل المناسب للمشكلة:** تتم في هذه المرحلة عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة، واختيار البديل الأنسب وفقا لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها المدير³.

5- **المرحلة الخامسة: متابعة تنفيذ القرار وتقويمه:** يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج، وعندما يطبق القرار المتخذ وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها⁴.

ويمكن أن تظهر هذه الخطوات في الشكل التالي:

الشكل رقم (5): خطوات عملية اتخاذ القرارات الإدارية



المصدر: علي شريف، الإدارة المعاصرة، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1997، ص: 215

2-2-2-2-2-ظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية:

بشكل عام يمكن اتخاذ القرار في ثلاث حالات أو ظروف مختلفة في كل منها مقدار محدد من

إمكانية التنبؤ

بالنتائج المستقبلية لكل بديل من بدائل القرار، وهذه الحالات هي:

¹ منعم زمزير الموسري، اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، دار اليازوري العلمية، ط1، 1998، ص: 15.

² جلال إبراهيم العبد، إدارة الأعمال (مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2003، ص: 233-234.

³ إيهاب صبيح محمد زريق، إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2001، ص: 49.

⁴ منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2003، ص 56.

1- **القرار في حالة التأكد التام:** يأتي هذا القرار عندما تفضي عمليات تقييم البدائل إلى تفضيل قطعي لإحداها على غيره دون مخاوف من تأثيرات خارجية تعيق استثمار البديل، في هذه الحالة تكون المعلومات كافية وأكيدة لدى متخذ القرار وتسمح له بمعرفة نتائج قراره، ويعد هذا القرار من أسهل القرارات، حيث تتوافر المعرفة الكاملة للظروف التي يتم فيها اتخاذ القرار، أي لا يوجد أي تأثير للعالم الخارجي فنكون متأكدين من نتيجة كل بديل، فإذا كانت المشكلة تتعلق بالوصول إلى الحد الأدنى من التكاليف فإننا نختار أقل البدائل تكلفة، وإذا كانت تتعلق بالحصول على الحد الأقصى من الأرباح فإننا نختار أعلى البدائل ربحاً¹.

2- **القرار في حالة عدم التأكد التام:** إن اتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد يعتبر أكثر انتشاراً في الحياة العملية، في هذه الحالة فإن الأمر لا يقتصر على صعوبة تحديد الاحتمالات فحسب بل يتعدى ذلك إلى صعوبة البدائل أيضاً، وهذا يعني أن المدير قد لا يكون قادراً على تحديد جميع البدائل اللازم أخذها في الاعتبار².

بمعنى أنه إذ لم تتوفر معلومات تاريخية يمكن لمتخذ القرار الاعتماد عليها وبالتالي ليست هناك فكرة عن نتائج البديل فالحالة تعتبر حالة عدم التأكد، كما أن عدم معرفة ما حدث في الماضي يجعل من عملية التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل صعبة.

إن عملية اتخاذ القرارات في ظل عدم التأكد تعتبر أكثر صعوبة وتعقيداً منها في حالة التأكد التام أو المخاطرة نظراً لعدم وجود معيار واحد متفق عليه يمكن الاسترشاد به عند اتخاذ القرارات في ظل عدم التأكد، وإنما توجد عدة معايير يمكن أن تتم على أساسها المفاضلة بين القرارات المختلفة واختيار القرار الأمثل، ومن أهم هذه المعايير: معيار التفاؤل، معيار التشاؤم، معيار الندم، معيار العقلانية، معيار الواقعية³.

3- **القرار في حالة المخاطرة:** حيث يعي متخذ القرار أن هناك احتمالات يمكن أن تعطل استفادته القصوى من قراره، ولكنه يتخذ قراره لأنه يجد أن احتمالات المكسب أكثر من احتمالات الخسارة⁴.

وتشير عملية اتخاذ القرار في ظل حالة المخاطرة إلى الحالة التي يوجد فيها عدد من القرارات لتحقيق الهدف ويكون لكل قرار أكثر من نتيجة بسبب وجود أكثر من بديل، ويكون متخذ القرار على علم باحتمال حدوث كل بديل، حيث يمكنه بناءً على المعلومات السابقة حساب هذه الاحتمالات والتي

¹ أشرف رياض حرز الله، مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات وعلاقتهم برضاهم الوظيفي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، 2007، ص: 26.

² أحمد رجب عبد العال، المحاسبة الإدارية، الدار الجامعية، 1992، ص: 38.

³ محمد سلطان وآخرون، مبادئ الإدارة، الدار الجامعية، 2000، ص: 75.

⁴ أشرف رياض حرز الله، مرجع سابق، ص: 27.

تعرف بالاحتمالات الموضوعية، وانه يستطيع تقدير احتمالات حدوث كل بديل بناءً على خبرته الشخصية¹.

2-2-3- أساليب اتخاذ القرارات الإدارية والعوامل المؤثرة فيه

2-2-3-1- أساليب اتخاذ القرارات الإدارية:

تتعدد الأساليب المساعدة لاتخاذ القرارات الإدارية من الأسهل إلى الأصعب من حيث الجهد والوقت والتكلفة، وبعد الحدس والتخمين والرأي الشخصي إزاء حل معين لمشكلة قائمة أسهل وسائل اتخاذ القرارات، وتندرج بعد ذلك هذه الوسائل في الصعوبة لتصل إلى استخدام الطرق العلمية والرياضية المعقدة.

1- الأساليب الكيفية:

أ- **الحكم الشخصي أو البديهي**: إن المعيار في اتخاذ القرار من وجهة نظر الحكم الشخصي للمدير، هو نظر المدير للأمور وتقديره والتي تبني عادة على أسس شخصية غير موضوعية وتنطلق من التكوين النفسي والأفضلية والتأثير بمجريات الأحداث والمدير عند اتخاذه للقرارات في هذه الحالة إنما يستمد من خلفياته ومعلوماتها السابقة.

ب- **الحقائق**: تعد الحقائق قواعد ممتازة في اتخاذ القرارات، والقول بان القرارات لا بد من وان تستند على الحقائق، وحين تكون الحقائق متوفرة فان القرارات المتخذة تصبح ذات جذور قوية ومنطقية.

ت- **التجربة**: تمثل التجارب السابقة مصدرا مهما يمكن الاستعانة به في اتخاذ القرارات إذ مما لا شك فيه انه نملك كثيرا من المواقف المتشابهة للموقف الحالي قد اتخذت فيه قرارات معينة، فإذا كانت تلك القرارات قد أدت إلى نتائج طيبة فان من المفيد الاستفادة من التجارب السابقة في اتخاذ قرارات حالية.

ث- **الآراء**: إن الاعتماد على الآراء الخارجية هو أسلوب ديمقراطي في اتخاذ القرارات الإدارية، وهي أسلوب لا ينتهجه كل المديرين، ولكنه يبقى على أية حال أسلوبا أفضل، وكذلك فان القرار المبني على المشاركة وإعطاء الرأي الذي يشجع العناصر المعنية بتنفيذه كل في المجال الذي يخصه.

2- الأساليب الكمية:

بخلاف الأساليب النظرية في اتخاذ القرارات فان الأساليب الكمية تعتمد على لغة الأرقام، من تحليل البيانات أو المعلومات حتى يمكن الوصول إلى الرأي المناسب وتتضمن:

أ- **بحوث العمليات**: تعني استخدام الطريقة العلمية في المفاضلة بين البدائل التي يمكن اتخاذها تجاه مشكلة معينة من خلال المقاييس الرياضية، وذلك من اجل الوصول إلى الوسائل المثلى التي تتناسب مع الأهداف المطلوبة، وعليه فان بحوث العمليات تعني التطبيق الرياضي للطريقة العلمية لحل

¹ منعم زميرير الموسوي، مرجع سابق، ص: 37.

المشاكل الإدارية في منظمات الأعمال ويتكون المنهج العلمي لبحوث العمليات من خمس خطوات هي:

- تحليل المشكلة.
- اختيار النموذج الرياضي.
- الحصول على الحل للمشكلة.
- يحدد الباحث الشروط الواجب توافرها لاستخدام الحل.
- استخدام النموذج.

هذا وتعد البرمجة الخطية وخطوط الانتظام ونموذج النقل ونموذج التعيين بالإضافة إلى شجرة القرار من أهم وأكثر النماذج استخداما في بحوث العمليات¹.

ب- أسلوب البرمجة الخطية: تنسب فكرتها إلى- جورج انتزاج -الذي طبقها في مجال البحوث الحربية منذ عام 1974م، ثم انتقلت إلى مجالات الاستخدام كأداة لتحليل مشكلات الإدارة بمجالاتها المتعددة وخاصة مجال التخطيط واتخاذ القرارات.

والبرمجة الخطية هي طريق أو أسلوب رياضي لتخصيص الموارد المحدودة لتحقيق أهداف محددة، حيث يمكن التعبير عن كل من الهدف والقيود التي تحيط بتحقيقه في صورة معادلات خطية تسهم بدورها في اكتشاف أفضل السبل لاستخدام الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرسومة.

ونعني بكلمة البرمجة تعيين وتوصيف واستخدام الأسلوب المنطقي لتحليل المشكلات التربوية وتقديم الحلول لعلاجها.

أما كلمة خطية فتعني العلاقة الثابتة التي تتضمنها مشكلة معينة ويمكن تحديدها بين المتغيرات، فهي تهتم بالتوظيف الكفاء للموارد المتاحة لتلبية الأهداف المرغوبة.

وتمر عملية بناء هذا النموذج بخمسة مراحل على النحو التالي:

- تحديد الأنشطة.
- تحديد الموارد.
- حساب معاملات المدخل المنتج.
- تحديد الشروط الخارجية.
- الصياغة الرياضية للنموذج.

وبعد صياغة النموذج رياضيا يتم اختيار الحل، ومن الطرق الأكثر انتشارا لحل مشاكل البرمجة الخطية هي الطريقة البيانية، طريقة السمبلكس.

¹ جمال الدين لعويسات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، الجزائر، دار هومة، 2005، ص: 73-76.

ت- أسلوب شجرة القرار : هذا الأسلوب يمكن متخذ القرار من رؤية البدائل المتاحة والأخطار والنتائج المتوقعة لكل منها بوضوح، إلا أن تطبيق هذا الأسلوب بفاعلية يتطلب استعانة متخذ القرار وخاصة في المواقف. والحالات الغير مؤكدة أو في المواقف المعقدة بالحاسب الالكتروني، لتقدير وتحديد درجة الاحتمالات المتوقعة¹.

حيث تمثل شجرة القرارات كافة العوامل المتعلقة باتخاذ القرار، ومنه شجرة القرار توضح كافة البدائل المتاحة والعائد المتوقع لكل بديل في ضل كل حدث من الأحداث المتوقعة. وتتكون شجرة القرار من بعض الرموز الأساسية في رسم الشجرة وهي:

-الموقع (□): هو مربع يستخدم للتعبير عن نقطة يبدأ منها فروع وتمثل كل منها بديل متاح أمام متخذ القرار، وبذلك فان هذا المربع يعبر عن نقطة لاتخاذ القرار.

-الفرع (←): هو الفعل الممكن أي هو البديل المتاح.

-الحدث الممكن (○): هي الدائرة التي تستخدم للتعبير عن نقطة يبدأ منها فروع، ولكن كل بديل منها يمثل حالة مستقبلية سوف يواجهها متخذ القرار².

2-2-3-2- العوامل المؤثر في اتخاذ القرارات الإدارية:

تتأثر القرارات المتخذة عادة بالعديد من العوامل سواء كانت تلك القرارات قرارات فردية أو قرارات جماعية، وقد تترك تلك العوامل أثارها على القرارات المتخذة لفترة زمنية طويلة لذا يتوجب على متخذ القرار إذا ما وجد أن هناك بعض العوامل التي تؤثر سلبا على قراره أو تمنعه أو تحد من حريته في اتخاذ القرار السليم الذي يمتاز بالرشد، ومن أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار ما يلي:³

1. القيم والمعتقدات: للقيم والمعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرارات ودون أن يتعارض ذلك مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

2. المؤثرات الشخصية: لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر على القرار الذي سيتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.

3. الميول والطموحات: لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار، لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة عن ذلك.

¹ محمد حسنين العجمي، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، عمان، دار المسيرة، ط 1، 2008، ص: 243-248.
² بلواحد زكريا، عبد الواحد محمد، مرجع سابق، ص: 44.
³ علي علاونة، محمد عبيدات، مرجع سابق، ص: 118.

4. **العوامل النفسية:** تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار وصوابه، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والأمال التي يسعى لها الفرد.¹

¹ سلسلة التميز الأكاديمي، مهارات اتخاذ القرار، جامعة القصيم، ص 10.

الفصل الثالث

مدى فعالية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية

سنناول في هذا الفصل دراسة كل من صلاحية المعلومات لتكون أساس يتم الاسترشاد بها في القرارات الإدارية بالإضافة إلى دور هذه المعلومات في اتخاذ القرارات ضمنها المبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم نظام المعلومات، وفعالية التقارير المالية كموصل جيد للمعلومات وأخيرا دور المعلومات المحاسبية في الأساليب الكمية لاتخاذ القرارات الإدارية.

3-1- مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات الإدارية

تحتاج الإدارة الحديثة إلى نوع معين من المعلومات المحاسبية تتناسب مع نوعية المشاكل الإدارية المعاصرة والطرق العلمية التي تطبق في اتخاذ مثل هذه القرارات، وتفيد المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات تخطيط أو رقابة أو تنفيذ، وسواء كانت قرارات بيع أو إنتاج أو استثمار أو توظيف الموارد الاقتصادية بشكل أو بآخر. ويقوم المحاسب بدور هام لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات عموما وذلك عن طريق تقديم البيانات الكمية اللازمة لتقييم البدائل المختلفة والمفاضلة بينها¹.

فلا جدال في إن الهدف النهائي لأي نظام محاسبي يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبالشكل والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة وللشخص المناسب، حتى يمكن اتخاذ قرارات صائبة، فانه من الضروري أن يكون هناك مدخلات من المعلومات تأتي من إرسال أو ترجمة أو توصيل ظروف وأحوال العالم الواقعي بصورة ملائمة لصناع القرار، ومهما كانت طبيعة العالم الواقعي فإننا لن ندرکه حتى يمكننا الحصول على معلومات عن ظروفه وأحواله والأحداث التي تجري فيه.

وباعتبار أن المعلومات المحاسبية تعتبر أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها.

بل أن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساس لاتخاذ القرارات، حتى يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة سواء لمواجهة احتياجات الإدارة بمستوياتها المختلفة أو لمواجهة احتياجات الأطراف الخارجية لترشيد عملية اتخاذ القرارات.

وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك معايير معينة للحكم على مدى صلاحية المعلومات التي ينتجها نظام المحاسبة بغرض استخدامها كأساس لاتخاذ القرارات وترشيدها، وفي الواقع أن إحدى اللجان المنبثقة عن مجلس المحاسبين الأمريكي قد أصدرت تقريرا عن تطوير نظرية المحاسبة وركزت اهتمامها في هذا التقرير على أربعة خصائص أساسية للمعلومات المحاسبية المناسبة لترشيد القرارات، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

¹ ثناء محمد طعيمة، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة، دار ايتراك، ط1، 2002، ص27.

-الملائمة أو الصلاحية.

-القابلية للتحقق.

-التحرر من التمييز.

-القابلية للقياس الكمي.

ولكن ما هو المعيار الذي يجب أن يستخدم في تحديد المعلومات المفيدة أو النافعة، وما هي المواصفات التي يجب توفرها في المعلومات حتى تكون نافعة؟
لذلك علقت اللجنة كما يلي:

إن معيار المنفعة يعتبر المعيار الوحيد الذي لا يخضع لأية قيود في مجال قابلية التطبيق على كافة العمليات المحاسبية وتقاس درجة منفعة المعلومات المحاسبية بمدى توافقها مع احتياجات متخذي القرارات، ومن هناك يجب أن نقرر إن منفعة أي شيء تتمثل في مقدرته على إشباع حاجات معينة، وهذا ما نادي به فريق كبير من رواد الفكر المحاسبي المعاصر، وبناء على ذلك فإن المعلومات المحاسبية تكون ذات منفعة إذا كانت قادرة على إشباع حاجات مستخدمي هذه المعلومات وهم كثيرون وحاجاتهم متعددة ومتشابكة وقد تكون متعارضة في بعض الأحيان، فالمعلومات المحاسبية التي قد تكون نافعة لمستوى الإدارة العليا قد لا تكون كذلك بالنسبة للمستويات الإدارية الأخرى، وقد لا تكون كذلك بالنسبة للأطراف الأخرى التي لها مصالح مباشرة أو غير مباشرة في المنشأة مثل: الملاك، مصلحة الضرائب، بورصة الأوراق المالية، الموردون، العملاء... الخ.¹

كما أن المعلومات التي قد تكون نافعة في وقت معين قد لا تكون كذلك في وقت آخر، ولذلك فإن المعلومات التي تعطي الإجابة الكافية الجوهرية لكافة أو معظم التساؤلات التي تثور في أذهان مستخدميها هي المعلومات التي توصف بحق أنها معلومات نافعة .

***القيود التي يخضع لها هذا المعيار في مجال التطبيق:**

-وقت إتاحة المعلومات المحاسبية.

-اختلاف مستويات استخدام هذه المعلومات داخليا.

-اختلاف الأطراف الخارجية الأخرى التي تستخدم هذه المعلومات.

-اختلاف طريقة عرض المعلومات المحاسبية.

-اختلاف الأشخاص في درجة إدراكهم لهذه المعلومات.

ويرى الباحث أن المنفعة مسألة نسبية، ومن ثم فإنه يقع على عاتق المحاسب عبء إعداد هذه معلومات مختلفة لإشباع حاجات مختلفة، أي إعداد معلومات تكون ملائمة أو مناسبة لمستخدميها، وبذكر أن منفعة المعلومات لا تقاس بحجمها وإنما بدرجة تأثيرها في القرار وهذا يتوقف على عوامل

¹ احمد عبد الهادي شبيب، مرجع سابق، ص: 83-84.

كثيرة بخلاف الحجم مثل: الدقة، درجة مناسبتها للقرار، توقيت الحصول عليها ودرجة إدراك متخذ القرار لها، كما إن عملية اتخاذ القرارات تعتبر عملية شاملة أو كلية ومعظم القرارات تتخذ على أساس معلومات محددة بدقة ومتوفرة في الوقت المناسب بغض النظر عن حجمها.

3-2- دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية:

تعد المعلومات مادة القرار الإداري، فإذا كانت عملية الإنتاج تتطلب المواد الأولية فإن مادة الإنسان الإداري في اتخاذ القرارات الإدارية هي البيانات والمعلومات التي تتوافر لديه، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها وتخزينها ونقلها إلى المراكز التي تحتاج إليها، ومن الملاحظ أن نجاح القرارات وسلامتها يتوقف على دقة وفعالية نظام الاتصالات الذي ينقل البيانات والمعلومات إلى مراكز اتخاذ القرارات، كما يتوقف على المسافة التي تفصل بين مراكز المعلومات ومراكز اتخاذ القرار.

إذ تعتبر عملية اتخاذ القرارات عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ قرار معين، فقد يترتب على القرار المتخذ مواقف معينة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة، كما أن عملية اتخاذ القرارات تعتمد أساساً على ما يتوافر لدى متخذ القرار من معلومات مع العلم أن درجة جودة المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة جودة القرار الذي يتخذه، فكلما زادت درجة جودة تلك المعلومات كان متخذ القرار في وضع أفضل، وهذا الأمر يتطلب من الإدارة ضرورة أن تبحث باستمرار عن أفضل المعلومات فيما يتعلق بالأهداف والنتائج المتوقعة للتصرفات البديلة، فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات، وفي حقيقة الأمر إن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان.

3-2-1- المبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم نظام المعلومات:

✓ تعتبر المعلومات أساساً ضرورياً لاتخاذ القرارات، فبدون المعلومات يصعب تحديد المشكلة أو تحديد بدائل الحل كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل.

✓ يجب أن تكون المعلومات ملائمة للقرار المعروض أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملائمة.

✓ أن يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل.

✓ تتوقف الحاجة إلى معلومات دقيقة على الأساليب المستخدمة لقياس البدائل المختلفة.

و تعتمد الإدارة في اتخاذها للقرارات الإدارية وأدائها لوظائفها على معلومات محاسبية وغير محاسبية، ويعود اهتمام الإدارة بالمعلومات المحاسبية لكونها المحرك لإدارة أي منشأة بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة تحقيقاً لأهدافها المرجوة، ولأن اتخاذ القرارات يعتمد بشكل أساسي على

البيانات والمعلومات المحاسبية في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما لو كانت وصفية أو شخصية، أضف إلى ذلك تتصف البيانات والمعلومات المحاسبية بخصائص معينة تجعلها مفيدة وهامة عند دراسة المشكلة ومعالجتها واتخاذ القرار حيالها، وتتمثل أولى هذه الصفات بالملائمة، التوقيت المناسب، الدقة وهذه الخصائص قد تم التعرض إليها بالشرح المفصل في الفصل السابق¹.

1. دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية:

يمكن توضيحه على النحو التالي:

أ- **عداد الموازنات التخطيطية:** والتي تمثل خطة العمليات المستقبلية والتي تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعيار للرقابة.

ب- **تصميم نظم المعلومات المحاسبية:** حيث تصمم على أساس تنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين هما:

-المبادئ العلمية المحاسبية.

-الأساليب المحاسبية التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

ت- **تسجيل العمليات:** تتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية والتي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية

ث- **المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:** هدف هذه المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

ج- **تحليل وتفسير القوائم المالية:** يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية.

وإن المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمنشأة كالمدرء ورؤساء الأقسام

والمشرفين وما شابه، حيث تساعدهم في اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية:

- تخطيط طويل الأجل.

¹ احمد عبد الهادي شيبير، مرجع سابق، ص: 77-80.

- التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد.

- تقييم الانجاز والرقابة¹.

3-2-1-فعالية التقارير المالية كموصل جيد للمعلومات:

يحصل متخذ القرار على المعلومات اللازمة لاتخاذ قراره من مصادر مختلفة ولكن التقارير المالية تعد أفضل مصادر المعلومات والسبب في ذلك أن المعلومة كمية قابلة للتحقق من صحتها، وتمثل المعلومات من أجل اتخاذ القرار احد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية، فبالرغم من أن أهمية المعلومات الواردة في التقارير المالية لمتخذي القرارات وخاصة الخارجيين منهم، إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات بسبب محدودية ومحددات التقارير المالية التي تعد وفقا لفروض ومبادئ تواجه بعض التحفظات وكذلك الاختلاف بين صفات اهتمامات المستخدمين.

وعليه يمكن الاسترشاد بمجموعة من المؤشرات التي تساعد في الحكم على فعالية التقارير المالية في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات وتوصيلها ومن أهمها:

✓ مدى شمولية التقارير المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.

✓ مدى الاعتماد على التقارير المالية كمصدر من مصادر المعلومات وأهمية محتوياتها لعملية اتخاذ القرار.

✓ مدى الفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية وتناسبها لعملية اتخاذ القرار.

✓ تحديد ووضع مقاييس كمية لقياس درجة صلاحية التقارير المالية لقرائها وفهمهم للغاية التي كتبت لها².

3-2-3-دور المعلومات المحاسبية في الأساليب الكمية لاتخاذ القرارات الإدارية

إن المحاسبة بوصفها علما اجتماعيا يجب أن يتفاعل مع المجتمع، وتعتبر تعبيراً رقمياً صادقا قدر الإمكان عن التقدم المادي للوحدات الاقتصادية في المجتمع فترة مالية بعد أخرى، وعن المراكز المالية لهذه الوحدات الاقتصادية في نهاية هذه الفترات مع تقديم قدر مناسب ومتطور من المعلومات المحاسبية لترشيد الإدارة في اتخاذ قراراتها.

ولكي يتسنى للمحاسبة أداء هذا الدور وان تسير التقدم العلمي الموجود والمنتظر مستقبلا يجب أن تمتزج بالأساليب الكمية وان تسعى إلى أن تحل أساليب القياس الرياضية والإحصائية محل الاجتهادات الفردية المحاسبية، حيث أن استخدام هذه الأساليب يدفع المحاسبين إلى توسيع مدركاتهم ليتمكنوا من فهم تلك الأساليب.

¹ محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص: 63-64.

² ناصر محمد علي الجمهلي، مرجع سابق، ص 118.

ويقصد بالأساليب الكمية جميع الطرق الرياضية والإحصائية وأساليب بحوث العمليات التي تعرضنا لها فيما سبق، ويمكن انتقاء بعض هذه الأساليب واستخدامها في المحاسبة كالنماذج الرياضية وأساليب التفاضل والتكامل ونظرية المجموعات والمصفوفات الجبرية، ولا يقصد بالتحليل الكمي فقط استخدام المعادلات والنماذج الرياضية ولكن يتضمن ذلك أيضا تحديد نوعية البيانات المحاسبية (المدخلات) والمعلومات المحاسبية (المخرجات) ووسائل وأساليب صياغة المشكلة باستخدام مفاهيم المحاسبة للتكاليف والإيرادات، فكل مشكلة يراد اتخاذ قرار بشأنها تكلفة وإيراد وعائد.

وتختلف قيم كل المتغيرات في مواقف وحالات معينة، وذلك الاختلاف في الحالات يجعل من المشكلة في غالبية الأحوال مشكلة معقدة، لذلك تتدخل النماذج الرياضية والكمية لتخفيض حجم المشكلة وتلخيصها وتجعل منها مشكلة مبسطة يسهل حلها، وممن أمثلة تلك النماذج نموذج البرمجة الخطية ونماذج الاحتمالات ونماذج المدخلات والمخرجات والنماذج الإحصائية (مقاييس التشتت والارتباط والانحدار) وغيرها من أمثلة تلك النماذج التي تعتبر معاونة للمحاسب في الوصول إلى نتائج منطقية. ويمكننا القول انه أدى توظيف الأساليب الكمية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية إلى زيادة قدرة هذه النظم على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة من خلال توفير وسائل اقتصادية فعالة لخرن واسترجاع ومعالجة البيانات، ثم تقديمها إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب، كما ساهمت في تقليل حالات. عدم التأكد (البدائل) لدى متخذ القرار¹.

تضمنت دراسة هذا الفصل كل من الدراسة النظرية لماهية القرار بشكل عام بالإضافة إلى دراسة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، والى الجزء الأهم هو دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

وفي ضوء ما تقدم من دراسة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية والظروف التي في ظلها تتخذ القرارات المختلفة وتبيين الحاجة إلى المعلومات المحاسبية سواء في تحديد وتحليل المشكلة أو وضع وتحديد البدائل الممكنة لحل هذه المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها أو في تقييم تلك البدائل المتاحة وتقدير احتمالات حدوثها ونتائجها، هذا باعتبار أن المعلومات المحاسبية لها دور أساسي في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية لمستخدميها داخل المنشأة.

¹¹ محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص: 71.

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

مقدمة:

تعتبر الدراسة الميدانية تطبيقاً عملياً للإطار النظري الذي تم تناوله في فصول الدراسة السابقة، والوقوف على مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية. ومن ثم سيتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة ويتمثل ذلك عرضاً تفصيلياً للمجتمع الأصلي والعينة وأدوات الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان. ولتحقيق هذا الهدف فلقد تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

1. المبحث الأول: عينة ومجتمع الدراسة

2. المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

4-1- عينة ومجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة المجمع الإنتاجي الوطني والذي يحتوي على أكثر من (15) منشأة صناعية وتجارية وزراعية، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (200) شخص يمثلون الفئات الآتية: (مدير ورئيس قسم ومحاسب وأمين مستودع وموظفون جامعيون). حيث تم استرداد (143) استبانة، وتم استبعاد (20) استبانة منها لوجود نقص في الإجابات، وعلية فإن معدل الاستجابة هو (61%). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة والملغاة

البيان	العدد
الاستبيانات الموزعة	200
الاستبيانات المستلمة	143
الاستبيانات الملغاة	20
الاستبيانات المعتمدة	123

4-1-1- جمع البيانات: تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

أ- البيانات الثانوية: وهي التي تم الحصول عليها في الأدبيات والدراسات السابقة المنشورة في الكتب والمجلات العلمية المختلفة.

ب- البيانات الأولية: وهي التي تم الحصول عليها بالاستبانة التي تم تطويرها لهذا الغرض والمتعلقة ببعض الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وأيضا بعض العوامل التي من المحتمل أن تؤثر في القرارات الإدارية.

4-1-2- تطوير أداة القياس (الاستبانة): تم تطوير أداة القياس على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تم إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية مع المتخصصين في مجال نظم المعلومات المحاسبية ومجموعة من مديري الشركات التي تعتمد نظم معلومات محاسبية ومحاسبين، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية ومجموعة من أعضاء جمعية المحاسبين القانونيين السوريين، حيث أسفرت هذه المقابلات عن قائمة تحتوي على عدد من المتغيرات التي يمكن أن تستخدم كعوامل لقياس مدى تأثير القرارات الإدارية بنظم المعلومات المحاسبية.

المرحلة الثانية: قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، حيث تم تحديد مجموعة من المتغيرات التي لجأت إليها هذه الدراسات واعتمادا على النتائج التي تم التوصل إليها؛ تم تطوير أداة القياس التي تهدف إلى تحديد أهمية مجموعة من العوامل، والتي يمكن أن تستخدم لمعرفة مدى تأثير القرارات الإدارية بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

تتكون الاستبانة من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: يتكون هذا الجزء من مجموعة من الأسئلة، التي تقيس بعض الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، المكونة من الجنس والعمر والتحصيل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة، وقد تم قياس هذه الخصائص كما هو موضح في الاستبانة، علما بأن تفاصيل وظائف الأشخاص التي وزعت عليهم الاستبانة هم (مدير، محاسب، رئيس قسم، طلاب جامعيين).

الجزء الثاني: يتكون من مجموعة من الأسئلة التي تقيس المتغيرات التي يمكن إن تستخدم في قياس مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، ثم قياس هذه العوامل في الاستبانة من خلال الأسئلة (1-19)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس نقاط بحيث يمثل الرقم (5) مهم جدا بينما يمثل الرقم (1) غير مهم إطلاقاً.

4-2- تحليل البيانات:

4-2-1- صدق الأداة وثباتها:

يقصد بصدق الأداة هو قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، وعلى هذا المبدأ تم عرض الاستبانة على عدد من المتخصصين في الدراسات المحاسبية (أساتذة جامعات) ونظم المعلومات لمراجعة وفحص المتغيرات كافة واستعراض بعض الدراسات ذات العلاقة للاستفادة منها،

أما ثبات الأداة فتعني مدى الحصول على نفس النتائج في حالة تكرار الدراسة في ظروف مشابهة وباستخدام الأداة نفسها وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس كرونباخ ألفا لتحديد درجة ثبات الأداة حيث يعد هذا المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة كرونباخ ألفا عن (60%) وبالتالي فإنها تكون مقبولة وعند تطبيق هذا الاختيار وجد أن قيمة ألفا لجميع متغيرات الدراسات تساوي (66%) وهي نسبة مقبولة لأنها أعلى من النسبة المطلوبة.

4-2-2- وصف اتجاهات أفراد العينة الديمغرافية:

تم استخدام مجموعة من المتغيرات الخاصة بعينة الدراسة وتتكون من الجنس والعمر والتحصيل العلمي والتخصص الدقيق والخبرة العملية وسيتم استعراض النتائج فيما يلي:

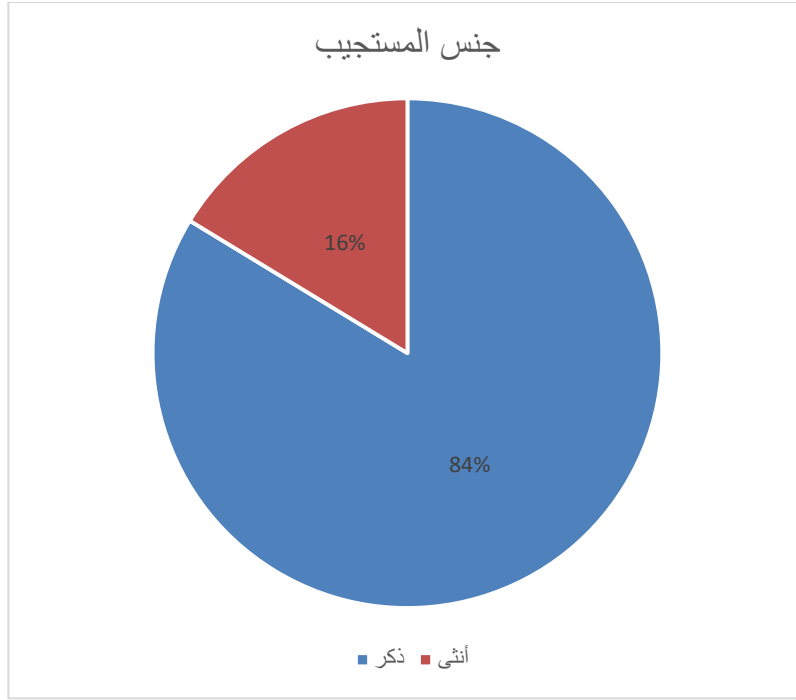
1- الجنس: من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي:

جدول رقم (1): توزيع افراد العينة تبعا للجنس

المتغير	أبعاده	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	103	83.7 %
	أنثى	20	16.3 %

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (6) يوضح افراد العينة حسب الجنس



التحليل: كما هي موضحة بالجدول اغلب أفراد العينة كان من الذكور، حيث كان عددهم 103 أي ما نسبته 83.7% من مجموع أفراد العينة، بينما كان عدد الإناث 20 أي ما نسبته 16.3%

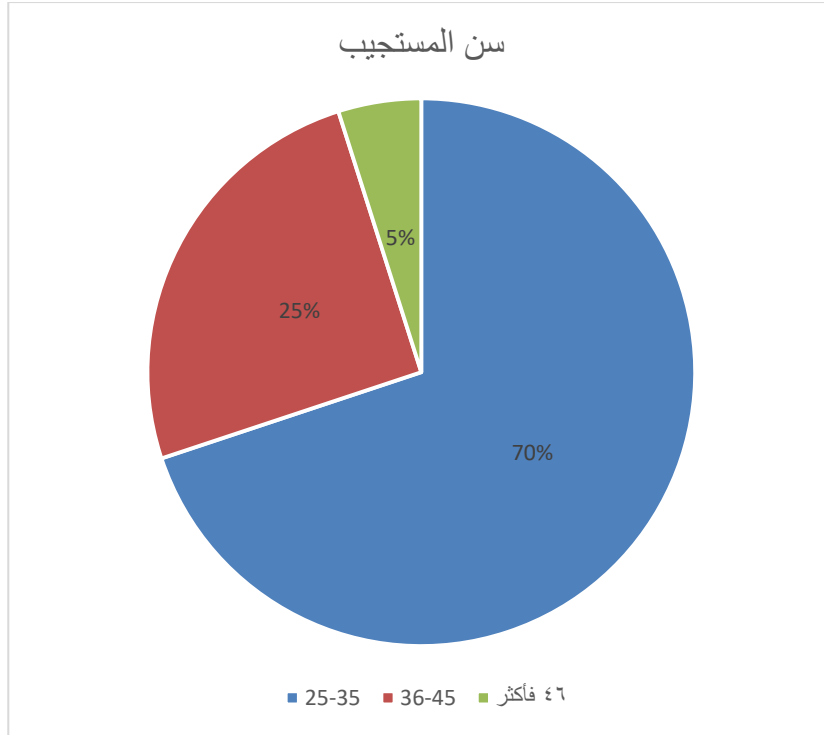
2- العمر: من خلال عينة الدراسة تم توزيعها الى ثلاث فئات عمرية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (2) توزع افراد العينة تبعا للعمر

المتغير	أبعاده	التكرار	النسبة المئوية
العمر	35-25	86	69.9%
	45-36	31	25.2%
	46 فأكثر	6	4.9%

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (7) يوضح افراد العينة حسب سن المستجيب



التحليل: من خلال الشكل يتبين أن أغلب أفراد العينة من الشباب حيث كانت تتراوح أعمارهم ما بين 25 – 35 و عددهم 86 أي ما نسبته 69.9% من مجموع أفراد العينة تليها الفئة العمرية من 36 الى 45 بنسبة 25% و عددهم 31 ، ثم تأتي الفئة العمرية 46 فأكثر بنسبة 5% و عددهم 6.

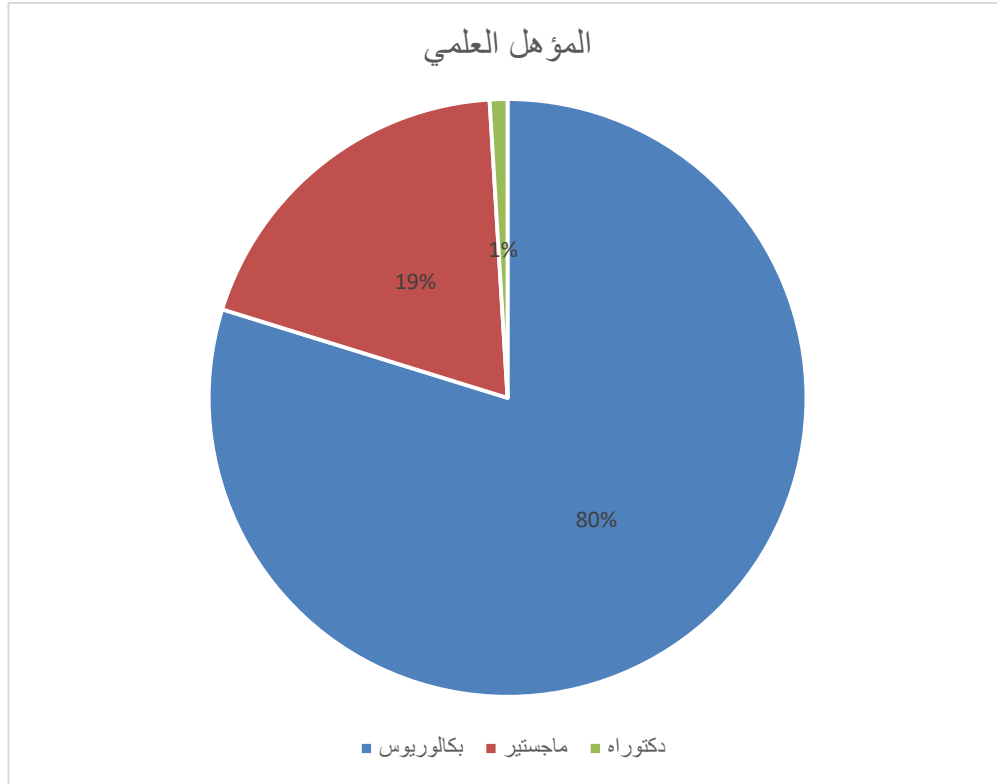
3- **المؤهل العلمي:** من خلاله فلقد تم توزيع افراد العينة الى ثلاثة فئات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع افراد العينة تبعا للتحصيل العلمي

المتغير	أبعاده	التكرار	النسبة المئوية
التحصيل العلمي	بكالوريوس	102	82.9%
	ماجستير	20	16.3%
	دكتوراه	1	0.8%

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (8) يوضح افراد العينة حسب المؤهل العلمي



التحليل: من خلال الشكل نلاحظ ان أغلب أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس حيث كان عددهم 102 أي ما نسبته 82.9% من مجموع أفراد العينة، أما بالنسبة للأفراد الحاصلين على شهادة الماستر فقد كان عددهم 20 بنسبة 16.3% من افراد العينة، ويوجد شخص واحد فقط حاصل على درجة الدكتوراه وشكل نسبة 0.8%

4- **المستوى الوظيفي:** من خلاله تم تقسيم افراد العينة الى ثلاث مستويات وظيفية ممثلة في الجدول التالي:

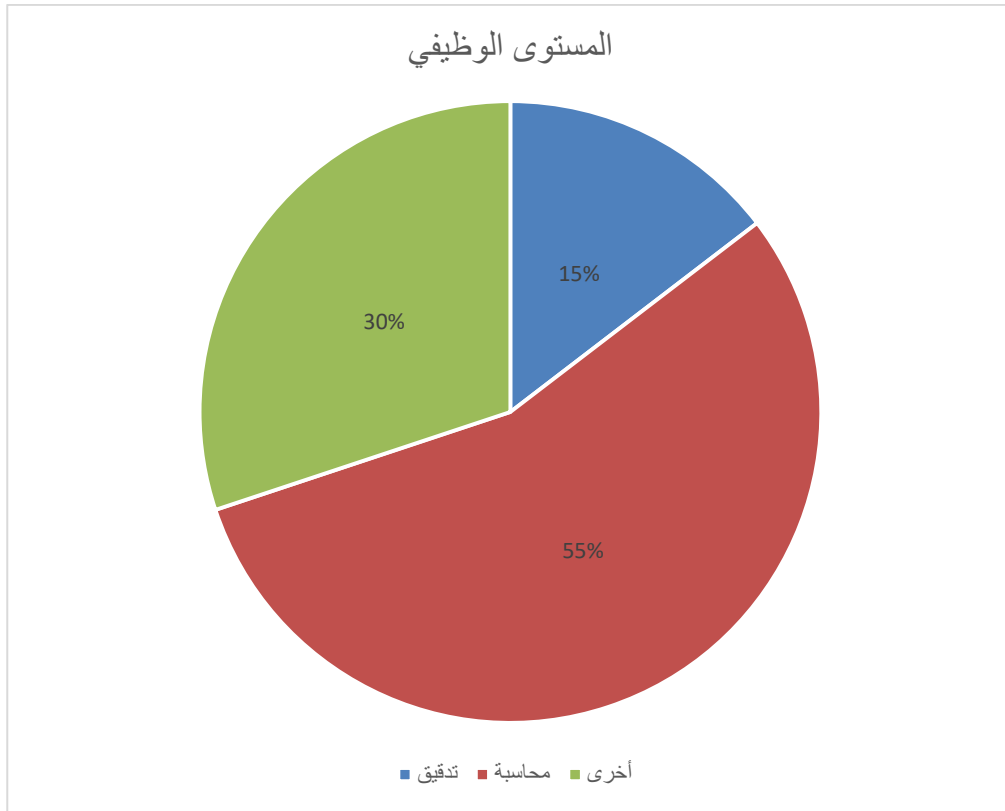
جدول رقم (4) توزع افراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي

المتغير	أبعاده	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	تدقيق	18	14.6%

محاسبة	68	55.3%
أخرى	37	30.1%

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (9) يوضح افراد العينة حسب المستوى الوظيفي



التحليل: من خلال الشكل نلاحظ أن الذين تخصصهم محاسبة مالية أكثر أفراد العينة حيث كان عددهم 68 أي ما نسبته 55.3% من مجموع أفراد العينة، ويليهم موظفون بمستويات وظيفية متعددة من رؤساء اقسام وامناء مستودعات وغيرهم وكان عددهم 37 بنسبة 30.1% من افراد العينة، بينما كان المدققون بنسبة 14.1 من افراد العينة وعددهم 18.

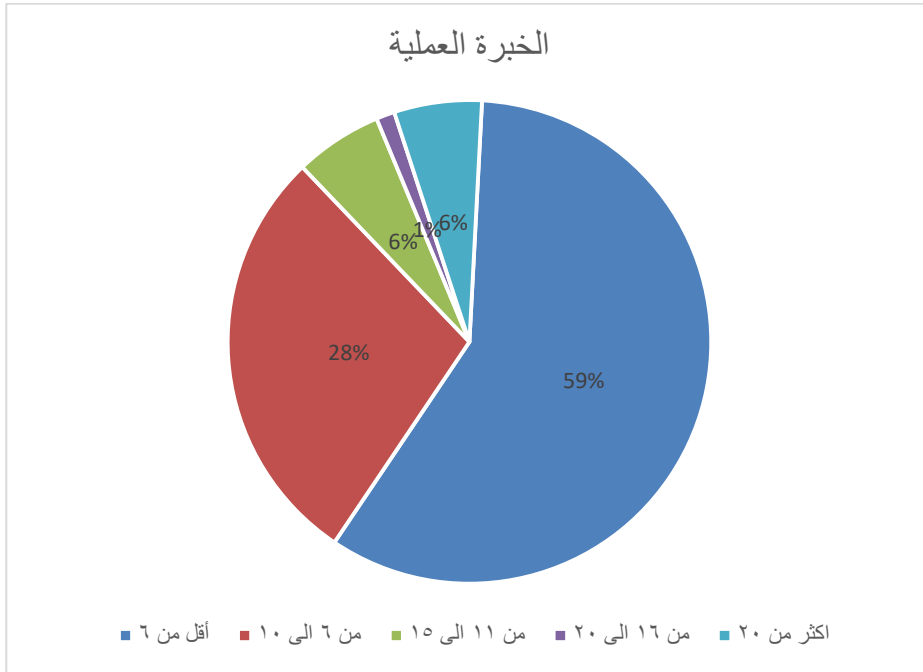
5- الخبرة العملية: من خلال العينة تم توزيعها وفق أربعة فئات ممثلة بالجدول التالي

جدول رقم (5) توزع افراد العينة تبعا للخبرة

المتغير	أبعاده	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة العملية	أقل من 6	70	56.9%
	6 – 10	34	27.6%
	11 – 15	7	5.7%
	16 – 20	5	4.1%
	أكثر من 20	7	5.7%

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (10) يوضح افراد العينة حسب الخبرة العملية



التحليل: من الشكل نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا من الذين خبرتهم أقل من 6 سنوات، ويمكن تفسير ذلك بأن إدارة المجمع تميل إلى تعيين حديثي التخرج كون رواتبهم أقل من رواتب أصحاب الخبرات الطويلة، بينما كان عدد الذين خبرتهم تتراوح من 11 إلى 15 سنة 7 أشخاص بنسبة 5.7% من افراد العينة، بينما عدد الأشخاص الذين لديهم خبرة أكثر من 20 سنة 7 اشخاص مشكلين نسبة 5.7% من افراد العينة، إضافة الى وجود 5 اشخاص فقط تتراوح خبرتهم من 16 إلى 20 سنة بنسبة 4.1% من العينة.

4-2-3- اختبار ومناقشة الفرضيات:

لقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة (SPSS)، ولقد تم الاعتماد على قيمة (T) وكانت قاعدة القرار هي رفض الفرضية العدمية وقبول بديلتها، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية. كما تم الاعتماد على قيمة مستوى الدلالة (5%) والذي يقابله مستوى ثقة (95%) لتفسير نتائج الاختبار.

الفرضية الأولى:

جدول رقم (7) اختبار الفرضية الاولى

الفرضية	المحسوبة T	الجدولية T	Sig مستوى الدلالة	الخطأ المسموح به
الاولى	7.712	1.645	0.000	0.05

تنص الفرضية الأولى الرئيسية على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية في جودة اتخاذ القرارات الادارية في المجمع الإنتاجي الوطني ولقد بلغت قيمة (T) المحسوبة والمستخرجة من نتائج الحاسوب (7.712)، وكانت هذه القيمة ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة مقداره (0.000)، أي أنها دالة على مستوى ثقة مقداره (100%) وكون هذا المستوى أكبر من مستوى الثقة المعتمد في هذه الدراسة والبالغ (95%) فإنه تم رفض الفرضية العدمية وقبول بديلتها، ولتأكيد ذلك، وبمقارنة قيمة (T) المحسوبة بقيمة (T) الجدولية والبالغة (1.645) يتضح أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية مما يعني رفض الفرضية العدمية التي تشير إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية في جودة اتخاذ القرارات الادارية، وقبول بديلتها التي تشير إلى جود ذلك التأثير ويستنتج مما سبق أن نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير في جودة اتخاذ القرارات الادارية. علما بأنه تم قياس هذه الفرضية من خلال جميع الخصائص للمعلومات المحاسبية.

الفرضية الثانية:

جدول رقم (8) اختبار الفرضية الثانية

الفرضية	المحسوبة T	الجدولية T	Sig مستوى الدلالة	الخطأ المسموح به
الثانية	2.776	1.645	0.006	0.05

تنص الفرضية الثانية على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على سرعة اتخاذ القرارات الادارية، ولقد بلغت قيمة (T) المحسوبة والمستخرجة من نتائج الحاسوب (2.776)، وكانت هذه القيمة ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة مقداره (006%)، أي أنها دالة على مستوى ثقة مقداره (994%) وكون هذا المستوى أكبر من مستوى الثقة المعتمد في هذه الدراسة والبالغ (95%) فإن الباحث يقرر رفض الفرضية العدمية وقبول بديلتها، ولتأكيد ذلك، وبمقارنة قيمة (T) المحسوبة بقيمة (T) الجدولية والبالغة (1.645) يتضح إن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية مما يعني رفض الفرضية العدمية التي تشير إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على سرعة اتخاذ القرارات الادارية وقبول بديلتها التي تشير إلى وجود ذلك التأثير.

الخاتمة

النتائج والتوصيات:

في ضوء الدراسة النظرية المعمقة وما اشتملت عليه من أدبيات ودراسات سابقة حول دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، يسعى الباحث في هذا الفصل إلى تلخيص النتائج التي توصل إليها عن طريق الدراسة الميدانية والتطبيقية، حيث قام بجمع استبيانات الدراسة الميدانية وتفرغها وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة عليها واختبار الفرضيات واستخراج النتائج وعرضها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة التي من شأنها مساعدة متخذي القرارات بالاستفادة من المعلومات المحاسبية في ترشيد قراراتهم، والارتقاء بمؤسساتهم وتطويرها.

نتائج الدراسة:

بعد اختبار فرضيات البحث فقد أمكن الحصول على النتائج الآتية:

- 1- تم رفض الفرضية الأولى، والتي تشير إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على جودة القرارات الادارية وقبول بديلتها، حيث دلت نتائج اختبار الفرضيات على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي وجودة القرارات الادارية في "المجمع الانتاجي الوطني"، كما دلت النتائج على أن نظم المعلومات المحاسبية قد أسهمت في رفع كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية.
- 2- تم رفض الفرضية الثانية، والتي تشير إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على سرعة اتخاذ القرارات الادارية وقبول بديلتها، حيث دلت نتائج اختبار الفرضيات على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي وسرعة اتخاذ القرارات الادارية في "المجمع الانتاجي الوطني".
- 3- وافقت نسبة كبيرة من المبحوثين على أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور إيجابي في سلامة القرارات الإدارية والتشغيلية، ومن ثم نجاح خطط التنمية. بالإضافة إلى أنها تسهل عملية اتخاذ القرارات عن طريق إمدادها بالأسلوب العلمي) مثل تحديد المشكلة بشكل واضح، تخفيض عدد البدائل المتاحة حول مشكلة إدارية معينة، تحديد احتمالات حدوث الأحداث المتوقعة الخاصة بكل بديل من البدائل المتاحة أمام متخذ القرار، وهذا الأسلوب مبني على المعرفة لبناء التوقعات المستقبلية.
- 4- يعمل توفير المعلومات المحاسبية على زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات لتحقيق الغايات المنشودة من قراراتهم بالشكل الأمثل، وإنشاء نظم متكاملة للمعلومات والاستفادة منها في ترشيد عمليات اتخاذ القرارات، ويوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إنه وبشكل عام فقد دلت نتائج الدراسة على أن نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الادارية، وأن نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات، مما يسهم في جعل القرارات الادارية ذات تأثير ناجح وينعكس بإيجابية على مصلحة المجمع الإنتاجي الوطني. كما أن السرعة في تقديم نظم المعلومات المحاسبية للإدارة العليا ينعكس بشكل فوري على سرعة اتخاذ القرارات الادارية، ونظراً لكون البرمجيات المحوسبة تتصف بعدم التحيز وتقدم معلومات حقيقية فهذا ينعكس على كفاءة وجودة القرارات المتخذة من قبل الإدارة حين اعتمادها على نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية ، والتي كشفت أن هناك دوراً واستخداماً كبيراً للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية إلا أنه وبقصد تحسين مستوى الأداء ورفع كفاءة وفاعلية ذلك الدور في استخدام المعلومات المحاسبية، يمكن صياغة بعض التوصيات:

- 1- توعية إدارة المجمع الإنتاجي الوطني وكل الشركات الأخرى بأهمية نظم المعلومات المحاسبية، لما سيكون له من انعكاس إيجابي على متخذي القرارات، وتوضيح مفهوم المنفعة لها.
- 2- أن تقوم الشركة بزيادة المعرفة والاطلاع بالإطار المحاسبي الذي يعمل بالدائرة المالية لديها وخاصة فيما يتعلق بالمعايير المحاسبية الدولية لما لها من أهمية كبيرة تساعدهم في الارتقاء
- 3- مستواهم العلمي والمعرفي في مجال المحاسبة وهذا من شأنه أن يزيد موضوعية ودقة إعداد قوائم والتقارير المالية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية متميزة بخصائصها المطلوبة.
- 4- أن تحرص إدارة المجمع الإنتاجي الوطني على زيادة جودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها نظمها، من حيث زيادة دقتها وسرعة الوصول إليها وملاءمتها وكفايتها الكمية، بحيث تستمر هذه الجودة كحافز قوي للمدراء في مختلف القطاعات لاستخدام هذه النظم في صنع قراراتهم.
- 5- زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تساعد على إجراء المقارنات والتنبؤات المستقبلية، ووضع الموازنات التخطيطية والمعيارية لتحسين مستوى الأداء في الوظائف الإدارية المختلفة، ولتتمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها.
- 6- ضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة إدارية، ومراعاة اختلاف الفئات المستخدمة لهذه المعلومات وتعدد احتياجاتها، وكذلك توفير المعلومات اللازمة لنماذج اتخاذ القرارات، وذلك لرفع كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية.

- 7- بما أن نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة مفتوحة، تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، فإن الأمر يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بأن يتم اتخاذ القرارات الإدارية بعد تحليل البيئة المحيطة، ومحاولة الاستفادة منها بما يمكن أن يساهم في تحقيق كل من كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها وبالتالي إنتاج معلومات محاسبية ذات كفاءة وجودة عالية.
- 8- ضرورة التوسع في استخدام المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط واتخاذ القرارات بكافة أنواعها، ورسم السياسات المستقبلية للمجمع، وذلك على أسس علمية ومعلومات وبدائل يتم الاختيار من بينها أفضل بكثير من تلك التي تتخذ بصفة شخصية.
- 9- زيادة كفاءة النظم المحاسبية وتطويرها لتوفر معلومات تساعد في تحديد أهداف واستراتيجيات الإدارة العامة للمجمع بالإضافة إلى توفير معلومات للتخطيط قصير الأجل المتعلق بسير العمل، والتخطيط طويل الأجل وذلك من أجل ضمان جودة المعلومات الناتجة عن هذه النظم لتمكين متخذي القرارات من تخفيض درجة عدم التأكد بقدر الإمكان.

المراجع والملحقات

المراجع:

1-1-المراجع العربية:

- 1- إبراهيم العبد جلال، إدارة الأعمال (مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2003 .
- 2- احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2003 .
- 3- أمين السيد احمد لطفي، القاهرة، الدار الجامعية، ط 1، 2008.
- 4- إيهاب صبيح محمد زريق، إدارة العمليات إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة واتخاذ القرارات السليمة، القاهرة، دار الكتب العلمية، ط 1، 2002.
- 5- جبرائيل جوزيف كحالة، رضوان حلوة حنان، المحاسبة الإدارية، الأردن، الدار العلمية الدولية، ط1، 2002.
- 6- جمعة احمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار المناهج، ط 1، 2001.
- 7- حفناوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار وائل، ط1، 2001.
- 8- خنفر مؤيد راضي، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الأردن، دار المسيرة، ط1، 2001.
- 9- عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- 10- زمزير الموسري منعم ، اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، دار البازوري العلمية، ط 1 ، 1998.
- 11- سلطان محمد وآخرون، مبادئ الإدارة، الدر الجامعية، 2000 .
- 12- الصباغ عماد، نظم المعلومات (ماهيتها ومكوناتها)، الأردن، دار الثقافة، ط1، 2000.
- 13- طعيمة نناء محمد، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة، دار ايتراك، ط 1، 2000.
- 14- عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دمشق، دار الثقافة، 2000.
- 15- عبد المنعم مبارك صلاح الدين، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2008 .
- 16- العجمي محمد حسنين، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، عمان، دار المسيرة، ط 1، 2008.
- 17- عطا الله احمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار الراية، ط 1، 2009..
- 18- علاونة علي، عبيدات محمد، الأساليب الكمية في اتخاذ القرار، الأردن، مركز يزيد، 2006.
- 19- الفيومي محمد، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، مصر، 1999 .
- 20- كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، الأردن، دار حامد، ط 1، 2000.
- 21- العويسات جمال الدين، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، الجزائر، دار هومة، 2005 .
- 22- محمد البكري سونيا، نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1999 .
- 23- محمد الكردي منال، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2006.
- 24- مرعي عطية عبد الحي، المحاسبة الإدارية، الإسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني، 2008 .
- 25- مصطفى السلامة سلمان، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، مؤسسة الوراق، 2008.
- 26- مؤيد عبد الحسين الفضل، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، العراق، دار إثراء، ط 1، 2000.
- 27- بلوحد زكريا، عبد الواحد محمد، المراجعة الداخلية ودورها في اتخاذ القرار، رسالة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية. وعلوم التسيير، جوان 2011 .
- 28- غاشوش عابدة، لقصير مريم، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2011
- 29- محمد موسى، فرج الله دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة.

- 30- لباز شهرزاد، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية /2013.العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012
- 31-سليمان عتير، دور الرقابة الجاتية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012، ص:14.
- 32- غاشوش عابدة، لقصير مريم، دور الرقابة الجبانية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان، 2008.
- 33- فرج الله محمد موسى، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة.
- 34- قریش محمد عبد السلام، دور المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2012/2011.
- 35- لباز شهرزاد، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2013/2012.
- 36- الوصيف هاجر، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي بالوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان، 2012.
- 37- متوح هادية، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي بالوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جوان، 2012.
- 38- هلي ناصر محمد، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2009/2008.
- 39- تشنش سليمة، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المالي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، 2005.
- 40- صادق طاهر الحميري، توظيف أنظمة المعلومات في عملية صناعة القرار، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، 1998.

2-1- المراجع الإنجليزية:

- 1- Anderson,D. R,Sweeney,D. J,and Williams,T. A., *Statistics for Business and Economics*. 4 th ed. , West Publishing Company,1990.
- 2- Bodnar, George H and William S. Hopwood; *Accounting Information System*,Englewood Cliffs, N. J. Prentice-Hall 1995.
- 3- Date,C. J. *An Introduction to Database Systems*, Seven Edition, Addison-Wesley publishing Company 2000.
- 4- Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt and T, D. Warfield, *Intermediate Accounting*,Tenth edition, 2001.
- 5- Hendrickson, S. Eldon. and Michael F. Van Breda, *Accounting Theory*, Fifth Edition,Irwin / McGraw-Hill 1992.
- 6- Schroeder, G. Richard, Myrtle W. Clark and Jack M. Cathey, *Accounting Theory and Analyses*, John Wiley & Sons, Inc. 2001

الملحقات

ملحق رقم (1) الاستبانة

أختي المستجيبة/ أخي المستجيب

تحية طيبة، وبعد:

أضع بين أيديكم الكريمة استبانة تشمل على عدد من الاسئلة الخاصة بالبحث الموسوم (دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية).

- دراسة تطبيقية على المجمع الإنتاجي الوطني -

راجيا تكرمكم بوضع إشارة (X) أمام الاجابة التي تعتقد بأنها صحيحة وذلك لأهداف علمية بحثية وستعامل الإجابات بسرية تامة

شاكرا لكم تعاونكم لخدمة البحث العلمي

الطالب احمد ياسر وسوف

الجامعة الافتراضية السورية

أولاً: المعلومات الشخصية:

- 1- الجنس: انثى () ذكر ()
- 2- العمر: 35-25 () 45-36 () 46-فاكثر ()
- 3- التحصيل العلمي: بكالوريوس () ماجستير () دكتوراه ()
- 4- التخصص: تدقيق () محاسبة () أخرى ()
- 5- الخبرة : أقل من 6 سنوات () 6-10 سنوات () 11-15 سنة () 16-20 سنة () أكثر من 20 سنة ()

ثانياً: الاسئلة الخاصة بالفرضيات:

الرقم	الاسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إن الأنظمة المحاسبية تسهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الادارة بالوقت المناسب.					
2	في ظل وجود نظام محاسبي فإنه لن يكون هناك تضحية بشيء من الدقة على حساب التوقيت المناسب لايصال المعلومة.					
3	إن مخرجات الأنظمة المحاسبية تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المناسبة.					
4	إن الادارة تعتبر المعلومات الناتجة عن النظم المحاسبية معلومات مفيدة مستقبلياً.					
5	لا يوجد تشكيك من قبل الإدارة في جودة المعلومة المحاسبية .					
6	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها وتقييمها.					
7	إن مخرجات النظام المحاسبي تعتبر معلومات قادرة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.					
8	للمعلومات المحاسبية مقدرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار.					
9	تمتاز مخرجات النظام المحاسبي المحوسب بأنها تقدم معلومات مفيدة حين الطلب، تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الرشيدة.					
10	يساعد نظام المعلومات المحاسبي على منع الأشخاص من البطئ في اتخاذ القرار.					
11	تسهم الأنظمة المحاسبية في تقليل الخسائر الناتجة من عدم اتخاذ القرارات نتيجة متغيرات طارئة.					

					13 إن امكانية التحقق من معلومات النظام المحاسبي متوافرة بدرجة عالية.
					14 تستطيع الإدارة الاعتماد على مخرجات النظام المحاسبي لغايات مقارنة أعمالها مع أعمال الشركات المشابهة وبالتالي التأكد من صحة قراراتها.
					15 تسهل الانظمة المحاسبية من عملية تمكين الادارة من مقارنة أعمالها الحالية بأعمالها السابقة وبالتالي تعديل قراراتها بما يتلائم والوضع الحالي.
					16 بواسطة المعلومات المستقاه من الانظمة المحاسبية تستطيع الادارة تقدير الاهمية النسبية لها وبالتالي اختيار القرار الرشيد.
					17 إن الأشخاص المتعاملين مع قواعد البيانات متخصصون
					18 تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية
					19 تتم عملية اتخاذ القرارات من قبل الإدارة العليا للشركة.